



طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT THURSDAY 12, MARCH, 1998 ISSUE NO 12792

إنت الحياة عقيدة وجهاد

الخميس ١٢ مارس (نار) ١٩٩٨ الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤١٨ هـ/ العدد ١٣٧٩٢

غراف تقطع نصف الطريق إلى اللقب
قطعت الألمانية شيفي غراف نصف الطريق إلى لقب دورة أندية أولمبياد في كرة المضرب بعد تغلبها على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا في ربع النهائي.
ص ٢٣



سارك تطمئن المساهمين
طمأنت «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» المساهمين، الذين بدأوا يشيرون بالشكوك في إمكان تحقيقها زيادة في الأرباح، بإعلانها أمس ارتفاع أرباحها للعام الماضي.
ص ٩



المغرب: حكومة اليوسفي جاهزة
قدم السيد عبد الرحمن اليوسفي تشكيلة حكومته إلى الملك الحسن الثاني وكان متوقفاً إعلانها رسمياً أمس.
ص ٦



طبرزدی: ندعم خاتمي وننتقده
برز المهندس هشمت الله طبرزدی خلال المواجهات الأخيرة مع المتشددين في إيران. وقال في حديث إلى «الحياة» إن حركته تدعم الرئيس خاتمي وننتقده.
ص ٤



قرب قرية ترقيوسيا في الضفة الغربية. وشهدت مناطق الخليل ورام الله وبيت لحم مواجهات عنيفة مع جنود إسرائيليين أسفرت عن إصابة ٥٩ فلسطينياً، اثنان منهم في حال خطيرة. (راجع التتمة في الصفحة ٦)

مستوطن إسرائيلي يطلق النار من سيارته على شاب فلسطيني من رام الله. (ب) □ القدس المحتلة - سائلة حمد - لندن - بارعة علم الدين

توتر في الضفة الغربية ومخاوف من انفجار
تصاعدت حدة التوتر في الأراضي الفلسطينية أمس غداة مقتل ثلاثة عمال برصاص جنود إسرائيليين عند حاجز تققيش.

الرياض: حال الملك فهد لا تستدعي جراحة
□ الرياض - «الحياة»

نفي مصدر مسؤول في الديوان الملكي السعودي أمس ما تناقلته بعض وكالات الأنباء عن أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله أجرى عملية جراحية، مشدداً على أن حال الملك مطمئن ولا تستدعي إجراء أي عملية جراحية. وتلقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً أمس من رئيس الوزراء الإيطالي رومانو بروني أطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وبقيت وكالة الأنباء السعودية، أن الملك فهد تلقى أول من أمس - بعداً من العمليات والرسائل والبطاقات التي تعبر عن المشاعر الطيبة والتعاضد الصادقة، للملك إثر دخوله المستشفى من الرئيس بيل كلينتون، والرئيس الباكستاني محمد رفيع تارا، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والرئيس السنغالي عبد ضيوف، والرئيس السوداني عمر حسن البشير، والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ورئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف، التتمة في الصفحة ٦

تأكيد اميركي لتفتيش وزارة الدفاع العراقية
أنان التقى كلينتون: لا خلاف على اتفاق بغداد
□ واشنطن - رفيع خليل المحلو □ لندن - كامران قره داغي □ نيويورك - «الحياة»

أجرى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان طوال يوم أمس محادثات مع الرئيس بيل كلينتون وكبار مستشاريه شملت العراق والاتفاق الذي عقده مع الحكومة في بغداد، في شأن تسهيل مهمة لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل (أوستكوم) تاهيك عن الإصلاحات داخل المنظمة الدولية وقضية عدم دفع واشنطن ما هو متوجب عليها إلى الأمم المتحدة. ورحب الرئيس كلينتون باتان وأشد بالموافقة التي لقيه للتوصل إلى الاتفاق مع العراق الذي وصفه بأنه «اتفاق جيد». وكان كلينتون وأنان متفقين في الرأي في شأن إجراء مشاورات داخل مجلس الأمن قبل استخدام القوة إذا لم ينفذ العراق مكررة التزاماته. لكن الرئيس كلينتون أكد أن قرارات مجلس الأمن تسمح باستخدام القوة. وأضاف كلينتون في تصريحاته لـ «لدى استقبله الأمين العام أنه مترشح إلى الاتفاق الذي عقده أنان مع حكومة العراق بهدف متابعة عمليات التفتيش بحرية ومن دون شروط» وقال إن المطلوب الاستمرار في مناقشة الوضع هناك، وشدد على أهمية عمل أوستكوم لنجدة النخلص من أسلحة الدمار الشامل. وقال كلينتون إن الولايات المتحدة ستستأجر مع أعضاء مجلس الأمن كما فعلت في الماضي، إذا لم ينفذ العراق اتفاقه قبل القيام بالعمل العسكري. في المقابل قال أنان إنه لا يختلف في الرأي مع الرئيس

موقف بري من تعديل الدستور ليس سلبياً ولا إيجابياً
واشنطن: الجيش اللبناني أظهر قدرته بمواجهة الطفيلي

كل مسارات عملية السلام بما في ذلك مفاوضات بين إسرائيل وسورية. وسئل هل فرنسا مستعدة لإرسال قوات حفظ سلام إلى لبنان إذا انسحبت إسرائيل، فأجاب: «لا اعتقد ذلك». وبعدها أشار إلى زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورخاي لباريس قال «ليست لدينا معلومات حتى الآن عما حصل هناك، لكنني أعرف أن الإسرائيليين اقترحوا على الفرنسيين تقديم بعض الدعم للجيش اللبناني». وسئل هل الجيش اللبناني قادر على ضمان أمن الجنوب، فأجاب أن الجيش ويدرهم من الولايات المتحدة بات في السنوات الأخيرة أكثر قدرة وأنه أظهر قدراته على فرض سلطة الحكومة اللبنانية في سهل البقاع في مواجهة الشيخ صبيح الطفيلي أخيراً. «لقد العمل على إقناعه بتغيير موقفه من دعم الجيش اللبناني». وسئل هل ستدعم الإدارة الأميركية انسحاباً إسرائيلياً متقدراً إذا سيطر الجيش اللبناني على المنطقة هناك، فأجاب أن الولايات المتحدة تدعم انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان وأن الحكومة الإسرائيلية أعربت عن استعدادها للانسحاب بموجب القرار ٤٢٥ الذي يؤيده. ونريد قسيام مفاوضات ليس بين إسرائيل ولبنان فحسب، بل على

فيدرين في ختام زيارته السعودية:
عقوبات جديدة تنتظر بلغراد
□ الرياض - «الحياة»

أكد وزير خارجية فرنسا هوبير فيدريز أمس أن حكومة الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش تنتظر قائمة عقوبات إضافية ستعلن قبل نهاية الشهر الجاري في اجتماع مجموعة الاتصال في واشنطن ما لم يبادر بتحرك سريع ومقبول. وكان فيدريز أكد لـ «الحياة» تطابق وجهات النظر السعودية والفرنسية تجاه هذا الوضع الخطير. وأضاف الوزير الفرنسي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في عهده أمس في الرياض في ختام زيارته لها أن بلاده ألحقت باكراً بخطوة الأوضاع وبادرت مع ألمانيا ببعث رسالة إلى ميلوشيفيتش منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. واعتبر أن من الإجحاف تحميل أوروبا ما حدث في البوسنة قبل سنوات مشيراً إلى أن فرنسا قدمت عام ١٩٩١ اقتراحات عدة وحاولت تحريك مجلس الأمن وللأسف لم يتمكن آخرون من فعل ذلك. وأضاف فيدريز أن الولايات المتحدة وروسيا انتظرت ثلاث سنوات قبل تبني خط واضح. ووصف محادثاته مع كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية بأنها «مثمرة»، وأشادت بالثقة، معيراً عن تقديره لـ «البصيرة والحكمة» التي تتسم بهما السياسة السعودية، ومساهمتهما القيمة في حفظ التوازن الإقليمي وحرمها على السلام. وقال أن البلدين تفتان مشروع اتفاق لحماية الاستثمارات، كما وجه دعوة إلى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لزيارة باريس في شهر أيلول (سبتمبر) القادم إضافة إلى أن وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار سيزور السعودية خلال

عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق يناشد الرئيس حماية أهله
عدن: لعبة مفخخة تنفجر بإبنة شقيق سالم صالح

مستشفى الرازي حيث أجريت لها جراحة في يده اليمنى وفي أجزاء من جسمها. وقال أفراد من أسرة الطفلة أن مجهولين طرقتوا باب منزلهم وأن الطفلة عبيد فقتحت لهم الباب وتسلت منهم الهدية - اللعبة (في شكل سيارة) - واستعجلت فتحها لتفجر بها وهي ما تزال في فناء المنزل. وأضاف هؤلاء أنهم لا يتهمون أحداً وأنهم أبلغوا الجهات الأمنية التي باشرت التحقيق. ورجح مراقبون تحدثت اليهم «الحياة» وجود دوافع سياسية وراء الحادث بخاتمة أن إخوة

استئناف الحكم في قضية إفشاء أسرار الدولة
قطر: إطلاق ١٢ متهماً في المحاولة الانقلابية

محمد ناصر درميح، وبن محمد صالح عوير الغفراني، وفرج بخيت عززان المري، وحمد بخيت قريع المري، وصالح شخبوط المري. وقررت المحكمة عقد الجلسة المقبلة منتصف نيسان (أبريل) المقبل واستدعاء شهود الاتهام رقم ٣ و٤ وه للاستماع إلى شهادتهم واستمرار حبس بقية المتهمين. وكانت المحكمة استمعت إلى شواهد الاتهام قدمها الاتهام العام. وتضمنت «الحياة» أن عدد الشهود يبلغ ٢٦. وروى الشاهدان أمس كيف أبلغا السلطات العملية الانقلابية. وبدأ من حيث الأول (يمضي الأصل ويحمل حالياً الجنسية القطرية) أنه كان ضمن مجموعة عقدت اجتماعات. وشرح كيف أبلغ المسؤولين القطريين المحاولة واتاحت المحكمة للادعاء والمحاميين فرصة توجيهه عدد من الأسئلة إلى الشاهدين. وكان الشاهد الأول ذكر أنه طلب من السلطات القطرية «العفو والإمان» قبل إبلاغها تفاصيل المحاولة الانقلابية. وعزا ذلك إلى أنه تأخر عن إبلاغها نمو ٣ - ٤ أشهر. وأفاد الثاني أنه أبلغ السلطات المحاولة الانقلابية. والمتهمون الذين قررت المحكمة إخراج عنهم بعد نحو عشر ساعات استمعت خلالها إلى أقوال شواهد الاتهام هم: محمد علي شالح الغفراني، وعبدالهادي سالم علي رزيان المري، وفيصل سالم جابر نحابيد المري، ومحمد سهيل الغفراني، وحمد صالح حمد عززان المري، وناصر خميس حمد الغفنيش، وجابر طالب صيفور الجلاب، وعبدالله

هل تتمكن قاضيتان فرنسيتان من رولان دوما... صديق العمر لفرنسوا ميتران؟
باريس - رنده تقي الدين
نشرت صحيفة «لوكانار أنشيه» القليلة، الساخرة في عهدها أمس، رسماً كاريكاتورياً يظهر فيه الرئيس جاك شيراك مستقبلاً رئيس المجلس الدستوري وزير الخارجية السابق رولان دوما، وأرفق الرسم بتعليق منسوب للرئيس الفرنسي يقول: «لا تدعوني أرى حذاه».

فحذاء دوما الذي بلغ ثمنه ١١ ألف فرنك فرنسي (عام ١٩٩١) حديث الساعة في باريس، منذ كشف أن صديقته كريستين دوفني - جونكور اشتريته له بواسطة بطاقة مصرفية عائدة إلى شركة النفط الفرنسية «ألف أكيتان»، حيث كانت تتولى العلاقات العامة. وتحول الحذاء إلى فضيحة، في إطار التحقيقات التي تقوم بها القاضيتان إفرانسيتان إيفا جولي ولورانس فينشتسكي في شأن حصول دوفني - جونكور على عمولات في إطار صفقة كانت تمد لها شركة «طرمسون» الفرنسية عام ١٩٩٠ وتقصي بيع تايوان ست فرقاطات سمح الواحدة منها ٣٠٧ مليون فرنك. وكان دوما عارض آنذاك، وكان يشغل منصب وزير الخارجية، الصفقة بهدف تجنب العلاقات الفرنسية - الصينية أي

حصلت على عمولة بقيمة ٤٥ مليون فرنك لقاء محاولتها التأثير على الوزير السابق في صفقة الإفراقات وحمله على عدم معارضتها. دوفني - جونكور أنها اشترت الحذاء، الذي تبين بعد التدقيق في حسابات باريس ودي «برلوتي» بواسطة البطاقة المصرفية العائدة إلى «ألف». بحكم ترؤسه للمجلس الدستوري خامس أرفع منصب في الجمهورية الفرنسية، إلى جانب كونه رفيق العمر للرئيس الراحل فرنسوا ميتران، وذلك للوقوف على حقيقة دوره في هذه القضية. وساعد في توطيد دوما وزج اسمه في القضية، كين التحقيق الذي أخضعت له دوفني - جونكور في ٨ كانون الثاني (يناير) الماضي، توصل إلى استنتاج مفاده أنها

الحياة

توقع فوز أنصار الرئيس في الانتخابات البرلمانية الجزئية

طبرزدي - الحياة: خاتمي فرض نفسه وأنصار حزب الله صنيعه رفسنجاني والمحافظين

انتخابه وهو بدوره يعين باقي المسؤولين وعلى الجميع أن يطيعوه. ولكن استراتيجيتهم في أن يعملوا على تغيير الأوضاع بشكل يلبي مطالبهم من جهة ويحافظوا على الشكليات من جهة ثانية كان يسمحوا بالانتخابات لكن مع الهيمنة على كل شيء. والسيطرة حتى على من يترشح ومن لا يترشح أي تطبيع ديموقراطية مراقبة ومضبوطة. كما أن التقديدين يعفونون أن الديموقراطية والحريات ليس لها أساس في الإسلام لكنهم سيخفون تلك بسبب الظروف العامة. وإذا كنت تقول أنهم سيمسحون بانتخابات رئاسية زهية فإنت تقول أنهم اضطروا لذلك لأن السدين مليوناً صوتوا لمصلحة السدين مليوناً. ولو كان عند الأصوات أقل لرفضوا القرار بالتجديد. طبعاً هناك الآن داخل التيار التقليدي من حمل أفكار متقوية ويعتقد بضرورة إصلاح أفكارهم.

أشرت إلى مجمع تشخيص مصلحة النظام. ساد الاعتقاد في أيار الماضي أن سكين المؤسسة الرئيسة في النظام وأن رئيسه (رفسنجاني) سيكون الرجل الثاني قبل رئيس الجمهورية لكن بعد شهر من عهد خاتمي بدأ هذا الاعتقاد في صمغ فلماذا؟

صحيح، الجميع كانوا يعتقدون بذلك. لكن الآن مع هذا ضغط الرأي العام خصوصاً ما جرى في الانتخابات الرئاسية الأخيرة والذي فاجأ الجميع. وأصبح السيد خاتمي بقوة الرأي العام الشعبي الرجل الثاني في النظام. والبال، كما أن الأوساط الإعلامية والسياسية عارضت هذا الأمر بشدة. ونحن عبقنا اجتماعات وتحفناً بمرحلة من هذا الأمر. ما الذي أدى إلى الاعتقاد علينا. وأنا قلت رأياً بكل وضوح. ومرحلة أمام حركة الثورة أن رفسنجاني والجنرال محسن رفساني (الأمين العام للمجمع) اعتبروا أنهم قلوب الجميع. لكن المعارضة الشديدة ورواد الفعل القوي دفعتهما إلى التراجع. طبعاً هذا المجمع هيئة استشارية (لرشد) نص على الدستور هو إيجابي في الحدود المعينة. ولكن ليس أكثر من ذلك.

لا تعتقد أن شخصية الرئيس خاتمي هي التي حثت من ربي الجميع بما أن خاتمي لا الفراغ الذي قيل أن رفسنجاني سيترك في الرئاسة.

نعم، شخصية السيد خاتمي خصوصاً جمعه بين صفتي القوة الذاتية وما يكون مفكراً لعب دوراً كبيراً في هذه المسألة.

هل تعتقد أن السيد خاتمي سيجري في تطبيق مشروعه أم أنه سيباهج حديثاً؟

هناك تحديات كبيرة أمام السيد خاتمي. وهو ما ثبت خلال الشؤون الماضية. واحد شك في أنه سيواجه مزيداً من التحديات في المستقبل خصوصاً في المجال الاقتصادي. أنه إذا ورت وضعاً اقتصادياً سيئاً للغاية بسبب التوجه الاقتصادي الذي طبق خلال السنوات الثماني الماضية (وليتا رفسنجاني). كما أن هناك تحديات سياسية قائمة. وستحصل مواجهات بين الجماعات السياسية التي تشتهر بالحزبية في كل الحالات وبين التيار التقليدي المحافظ (المحافظون) لكن السيد خاتمي يتمتع بدعم شعبي كبير، وأنا متفائل جداً بأنه سيجري.

وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

سأستطع أن أقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

سأستطع أن أقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

سأستطع أن أقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

سأستطع أن أقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

سأستطع أن أقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

سأستطع أن أقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

سأستطع أن أقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية. وسيسطعن أن يقوم بعمليات مهمة خلال ولايته الرئاسية.

وجه المهندسين حشمت الله طبرزدي، وهو من الوجوه البارزة في الحركة المالية ويؤثر الجدل باستمرار في الساحة السياسية بسبب مواقفه الجريئة. انتقادات شديدة للمحافظين، وانهمج باتهم معاونين للديموقراطية والحرية ويؤمنون بأن الفقهاء «معينون من الله» في الحكم وأنه يجب أن يكون مرشد الجمهورية الإسلامية فوق القانون.

وقال في مقابلة مع «الحياة» أنهم يشكلون تحدياً أمام الرئيس سيد محمد خاتمي، لكنه بدأ متفائلاً بنجاح خاتمي في تنفيذ برنامجه بسبب الدعم الشعبي الواسع الذي يتمتع به. واعتبر أن أنصار حزب الله كانوا صنيعاً للمحافظين وأنصار الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. وشدد على أن الأخير كرئيس لجمع تشخيص مصلحة النظام والجنرال محسن رفساني الأمين العام للمجمع كانا يريدان العمل فوق القانون، لكنهما لم ينجحا في ذلك. وتوقع أن تكون المشاركة في الانتخابات البرلمانية الجزئية ضعيفة، وأن يفوز أنصار خاتمي فيها. هنا نص الحديث:

الدين دور أكثر أهمية في إحدى المراحل بسبب شخصية الإمام الخميني، لكن بسبب الوضع الداخلي لاجتماع علماء الدين لم تكن هذه المرحلة. وعانت الجامعة إلى موقعها الريادي السابق، خصوصاً في تشكيل التيارات السياسية والارتقاء بالوعي الشعبي، وساهمت في إيجاد مناخ تصدي حتى داخل النظام الحاكم أي التحالف الذي كان قائماً بين «روحانيتها» (المحور الديني للمحافظين) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني). وفي الانتخابات الرئاسية الأخيرة أيد التيار الطائفي السيد خاتمي بقوة، وأنتم على اطلاع بما يجري في الحركة الطائفية الآن. علماً أننا نحن الطلبة عندما شطنا بفصائلية قبل أربع سنوات خصوصاً عبر صحيفة «رسالة» الطلاب، فإن تأخيرها كان واسعاً في المناخ الإعلامي والسياسي وساهم في انفصال «كاركران» (كوار البناء) عن «روحانيتها» (المحافظين).

كيف كان لك دور في هذا الاعتقاد؟

عندما ينطلق تيار اصلاحي - برنامجه وعمله في المجتمع فإنه يؤثر في كل شيء. و«رسالة» الطلاب، دفعت باتجاه الشفافية في المواقف خصوصاً عندما

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

لكن لدينا بعض الانتقادات عليه أيضاً. وتوقعاتنا تقول ما هو قائم. نؤيد برامجه لكننا نقول أن عملية الإصلاح ينبغي أن تسير بوتيرة أسرع...

تحدثت عن حقوق الناس وكشفت لاشكالات القائمة وفوضت ظاهرة الفساد والاداري ووجهت انتقادات صريحة لرئيس الجمهورية (السابق هاشمي رفسنجاني) والنظام الحاكم. وهذا أثار وحرك التيارات الأخرى، حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً. وهم يشكلون مجموعة أوجهها التيار الحاكم في تلك المرحلة، أي روحانيتها (المحافظون) و«كاركران» (أنصار رفسنجاني) حتى أن أنصار حزب الله قهقروا أيضاً.

الآلاف يشاركون في تشييع ضحايا حادث ترقيوميا

٥٩ فلسطينياً جرحوا خلال مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي

ورشقوا بالحجارة القوات الإسرائيلية التي تحسّل البلدة. وأصابوا ضرباً عام مبنية الخليل بالشلل التام. حيث رجم المتظاهرون بالحجارة قوات الأمن الإسرائيلية.

وأبلغ الفلسطينيون عن اضطرابات مماثلة في رام الله وبيت لحم. وقال الجيش إن أحد أفراد شرطة الحدود الإسرائيلية أصيب بجروح طفيفة في حادث رشق بالحجارة قرب رام الله.

وأصيب تسعة متظاهرين في المواجهات التي تلت التفافرة التي انطلقت من جامعة بير زيت التي تبعد نحو ١٧ كيلومتراً شمالي رام الله وتوجهت إلى حاجز عسكري إسرائيلي في منطقة السالوغ حيث رشق المتظاهرون الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ورموا حواريات القنابل المسيلة للدموع والغازات الحظاظ.

وأوضحت مصادر في مستشفى رام الله أن ستة من الجرحى أصيبوا بجراحات خطرة في حين تعرض لثلاثين لاعتداءات الغاز وأصيب الجرحى التسعة بجراحات خطيرة في ساقه اليمنى.

أطلقه مستوطنون وذلك بعد إطلاق النار من سلاحه الذي على المتظاهرين الذين رشقوا سيارته بالحجارة.

وشهنت مدينة بيت لحم بنورها اضطراباً جدياً احتجاجاً على مقتل العمال الثلاثة في حين أصرب طلاب جامعاتها عن الدراسة وتوجهوا في مسيرة ضمت العشرات إلى الحاجز العسكري الإسرائيلي المقام عند قرية راحيل في المخيل الشمالي للمدينة.

ودارت مواجهات على الحاجز الإسرائيلي بين المتظاهرين الذين رشقوا الجنود بالحجارة ورموا حواريات القنابل المسيلة للدموع. وأقادت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني في بيت لحم عن إصابة ٣ متظاهرين بجروح طفيفة بجراح خطرة.

ألى ذلك أكد أحد الأطباء الفلسطينيين الذي فحص الجرحى أن القتلى أصيبوا بجراحات خطيرة من النوع المتفجر (مدمر) في الراس والصدر، مشيراً إلى أن لحجم وهو سائق السيارة التي كانت وراء العمال الثلاثة عام ١٩٩٨. وأخطأ الخضر، أصيب بعشر طلقات نارية في الراس والصدر.

أماهم. أين الآن لشعبنا؟ وقال: «أين الآن للعامل الفلسطيني في إسرائيل الذي يبحث عن لقمة العيش ليطعم أسرته ويتعرض للإيقاف والاهانة عند كل نقطة تفحص حيث يقتل في النهاية».

المواجهات وقيل المواجهة في دورا احرق المتظاهرون اطارات سيارات والصدر.



خلال تشييع ضحايا حادث ترقيوميا (رويترز)



فلسطيني بالفلق في مواجهة ايات عسكرية إسرائيلية أمس في قرية دورا في الضفة (رويترز)

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

المحجبات في الشوارع. واستشهدت تفشيت قرب ترقيوميا بعض الاحتجاجات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكسب على لقمة بالأسود الأبيض. وأحترق في نتائجها. الدم يؤدي إلى الدم.

وتسالم الشيخ تاييف الرجوب في كلمة عبر مكبرات الصوت من منارة مسجد: «أنهم يتحدون عن

القدس المحتلة - الحياة: «الحياة» روبرنز - أ ف ب - أصيب ٥٩ فلسطينياً، أصابة اثنين منهم

خطرة. خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها مناطق الخليل ورام الله وبيت لحم أمس. احتجاجاً على مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين أول من أمس.

وعزّت قوات الاحتلال الإسرائيلي من وجودها في الأراضي الفلسطينية تحسباً لاستمرار موجة الاحتجاجات، خصوصاً في ظل تقارير صادرة عن جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية (شاباك) تنذر بـ «اشتعال المنطقة برمتها» نتيجة لتوتر الشديد السائد في أوساط الفلسطينيين.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية إصابة نحو خمسين فلسطينياً بجروح تراوحت بين متوسطة وطفيفة نتيجة أصابهم بالعصيانات الحظاظ في مدينة الخليل ومخيم الفوار وبلدة دورا المجاورين، فيما أصيب تسعة آخرون في مدينة رام الله وثلاثة في مدينة بيت لحم.

وكانت مواجهات مماثلة استمرت في الخليل ودورا مسقط رأس العمال الثلاثة حتى ساعة متقدمة من ليل الثلاثاء - الأربعاء، وسط أجواء من الغضب تكترت الفلسطينية التي لانتفاضة ثمانينيات القرن الماضي.

عشر سنوات حدث سير أودى بحياة ستة عمال فلسطينيين في قطاع غزة.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

والتي تلك المسار ١٥ ألف فلسطيني في جنازة العمال العسكرية بعدما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثثهم إلى الجانب الفلسطيني بعد ظهر أمس.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

والتي تلك المسار ١٥ ألف فلسطيني في جنازة العمال العسكرية بعدما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثثهم إلى الجانب الفلسطيني بعد ظهر أمس.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

والتي تلك المسار ١٥ ألف فلسطيني في جنازة العمال العسكرية بعدما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثثهم إلى الجانب الفلسطيني بعد ظهر أمس.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

والتي تلك المسار ١٥ ألف فلسطيني في جنازة العمال العسكرية بعدما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثثهم إلى الجانب الفلسطيني بعد ظهر أمس.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

والتي تلك المسار ١٥ ألف فلسطيني في جنازة العمال العسكرية بعدما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثثهم إلى الجانب الفلسطيني بعد ظهر أمس.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

والتي تلك المسار ١٥ ألف فلسطيني في جنازة العمال العسكرية بعدما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثثهم إلى الجانب الفلسطيني بعد ظهر أمس.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

والتي تلك المسار ١٥ ألف فلسطيني في جنازة العمال العسكرية بعدما سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثثهم إلى الجانب الفلسطيني بعد ظهر أمس.

وأخذ المعزون يرددون بالدور بالدم نفقاً ما شهيد، بينما حمل رجال الأمن جيشاً قتل على صفحات خفيفة لفت بالإعلام الفلسطينية لفتها في مقبرة في بلدة دورا.

وقالت مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية في أنحاء منطقة الخليل لديها أوامر صارمة بممارسة ضبط النفس بينما تتفق آلاف الفلسطينيين على دورا شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية تطالب للمشاركة في الجائزة وتجمعوها في الطرق الجانبية وعلى أسطح المباني.

الجزائر: الاعداد لانور هدام و١٦ اسلماً آخرين

جماعة جزائرية مسلحة تنضم إلى الهدنة

□ لندن - « الحياة »

■ أعلنت جماعة جزائرية مسلحة أمس

■ أعلنت جماعة جزائرية مسلحة أمس تخليصها إلى الهدنة التي أعلنها الجيش الإسلامي للانقضاء في تشرين الثاني (نوفمبر) لعام الماضي.

المقاصد الشرعية وتوحيداً لمواقف
لمجاهدين واستجابة لنداء أخواننا في
الجيش الاسلامي للانتقاد الداعي الى الهدنة،
علن جماعة الزبير وقف العمليات القتالية
ابتداءً من الأربعاء (...) ١١ آذار (مارس)
١٩٩٤.

والخيرين وعلى رأسهم الشيخان عباسي مدني
وعلي بن حاج لايجاد حل شرعي يرضي الله
ورسوله.

ودعا البيان اعضاء كتبتي «الزيرير»
و«الرضوان» الى الالتزام بالهئية «ما التزم بها

وؤكد ان الانضمام الى الهدنة لا يعني «التخلي عن مبادئنا».

وحمل البيان ختم «جماعة الزيربر» واسم «أميرها» سلمان الجندي.

وهذه الجماعة العاشرة التي تنضم الى الهدنة منذ إعلانها في ١٤ آذار (سبتمبر) العام

الماضي وبخولها حين التنفيذ اعتباراً من
الأول من تشرين الأول (أكتوبر). وقالت مصادر
إسلامية لـ «الحياة» إن جماعة الزبير، كانت
جزءاً من «الجماعة المسلحة» منذ أيام أميرها
السابق الشريف قواسمي (أبو عبدالله
محمد)، الذي قُتل في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤.

وانها انسحبت منها بعد مقتل الشيخ محمد السعيد ورفاقه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ على يد التيار المتشدد في الجماعة.

صحيفة «لا تريبون»، الجزائرية المستقلة أمس أن قوات الأمن قتلت نحو ١٥٠ مسلحاً خلال عملية تمشيط واسعة في غرب الجزائر. ونكرت أن اثنين من القادة المحليين لـ

هل تتمكن قاضيتان فرنسي

قيمتهما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ إلى ١٠ ملايين قر
وتسعى القاضيتان اللتان استبعدتا دوما
(مارس) التجاري الى معرفة ما اذا كانت الايديا
على صلة بالعمولة الخاصة بصفقة الإفراطات، ا
عن بيع تحف فنية لكل من الرسامين جياكوميتي
محامي ورثتهما.

أما بالنسبة إلى الحذاء فقد اعترف دوماً بأنه
شراؤه له، لكنه سدد ثمنه لاحقاً ولم يكن يعلم
«الف».

وطب دوماً لقاء الرئيس جاك شيراك الذي
الماضي. وقال في حديث إلى صحيفة «لوغيف»
تستعيد تدمير إرث عهد ميتران.

وأضاف دوما وهو من أهم المحامين في فرنسا صفقة تايوان أدت إلى دفع عمولات بقيمة ١٠٠ مليون أسماؤهم في وثائق بموافقة وزارة المال الإسرائيلية.

ويذكر أن لوفتوك - بريجان كان صديقاً قديماً في تلك الفترة من التأثير عليه وعلى دوما للحد لشركة "توتال" النفطية الفرنسية المنافسة له في توزيعها في أوروبا السعودية مما أثر سلباً وقتئذٍ السعودية.

وخلال التحقيق الذي أخضع له لوفلوك - برن
ميتران كان مضطراً على العمولات التي دعت
يكشف أسامع.

يعارض هذه الصفقة فيما كانت رئيسة الوزراء
وزيرا الدفاع بيار جوكس يدافعان عنها باعتبارهما
في غضون ذلك، خضع دوما، لجراحة وصف
في أحد مستشفيات مدينة بوردو، ما أثار تساؤ
امام القضاء في الموعد المحدد لذلك في ١٨ آذار (

واشنطن
تتمة الصفحة الاولى

من اصل لبناني، لكنه أوضح انه لا تزال هناك
بيع بطاقات السفر في الولايات المتحدة وان
وزارة المواصلات على حل هذه المشاكل.

وهي بيروت، أعلن رئيس المجلس النيابي تعديل الدستور اللبناني من أجل تسهيل الحياة الجمهورية اللبنانية «من الطبيعي ان يطرأ تعديل لا يمكن ان يتم الا خلال دورة عادية للجلسة واذ انضخ الرئيس بري الى السجالات المنرف رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر في

التي ستتولى اقتراح انتمائه، وقال بري لعبد من النواب في اللقاء المفتوح

أولاً، أن الأمر يتعلق برئيس الحكومة وهو
يطرح مثل هذه المواضيع الحساسة عشوائياً
كان لديه اعتقاد بضرورة تعديل المادة ٤٩
الطبيعي أن يطرح الموضوع الآن، فالليرة العاد
في ١٥ الشهر الجاري وتنتهي في نهاية أيار ()
من أجل تعديل الدستور، إذ قد يواجه إجراء

تشرين الأول (أكتوبر) صعوبة من ناحية الزلايام وساعات.

وقال ان داء تعديل في الدستور الاستثنائية، من هنا فإن طرح هذا التعديل قد نظر المر.



بعد زيارة المر لقصّر يعبداء، فأكد له أنه لم
ايجاباً حيال تعديل الدستور.

ويتسبب بمشكلة نحن في غنى عنها، ويستفيد
عندما يرد الى المجلس النيابي، لكنه قال ان «
تعديل الدستور يجب عليه انجازة الآن... ودم
الواء».

وفي مقابل ميل بري الى دعم فكرة التعديلي
مؤسها وزراء اخرون، فان اوساط الت اوي

Year	1984	1985	1986	1987	1988
...

Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430


 الْحَيَاةُ
 اَلْاِقْتِصَادِيَّةُ


ALHAYAT / BUSINESS

البريطانيون يكتشفون فوائد التظاهر

تواجه الحكومة البريطانية ضغوطا لتسليح عن طريقها في الحكم وتنازل في الاعتبار ما يخلق الاقليات. وأقر رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور أن من أهم أسباب انتصار حزب العمال في الانتخابات الأخيرة تشجيع البريطانيين إلى التغيير.

13.0

“الخبثور للإستثمارات” مستمرة في مشاريعها البنانية

□ بيروت - «الحياة»

■ قال رئيس مجموعة البحتور للاستثمارات، خلف الحبتور ان «اعمالنا» للاستثمارات انما كانت في لبنان، «متمنيا ان يكون دور الشوف و الانسحاب نهائيا ودان نتوصل الى تقاهم.

وقد عاد الحبتور بعد لقاءات عشاء مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان يوسف شقير خلال زيارة لبيروت استغرقت ثلاثة ايام وهدفت الى ايضاح موقف المجموعة من قرار تجريد خط استثمران تبلغ قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار في

■ كراكاس - رويترز - قال وزير الطاقة والمناخ

■ كراكاس - رويترز - قال وزير الطاقة والمناخ فنزويلي يوم الاثنين ان الانضمام الذي تم تصديقه من قبل الرئيس السبق الخاضع لمعاهدة الحوسبر (أوبك) يوم الاثنين المقبل يمكن ان يؤدي إلى ارتفاع وازاري طارئ مناقشة انهيار أسعار النفط.

وقال فنزويلا خطوة إيجابية سخيلة من قصر الرئاسة على من اسس ان لجنة مراقبة أسعار مستخدم من احتجاص يوم الاثنين تقريبا كل زوار أوبك. يتخذ على اساسه قرار بما اذا كان يتعين عقد مؤتمر طارئ للبحث في الأزمة الحالية في أسعار النفط.

وأضاف ان هناك محادثات مع دول غير أعضاء المختلفة بشأن انهاء الأزمة وان مسالة تدني أسعار لا تهم أولئك وحدها. وتابع: الأزمة تدني جميعا.

وسمخ احتجاص يوم الاثنين المقبل وزراء نفط

من جهة، قال السيد إبراهيم بن عبدالله بن سلمة ذات رئيس مجلس الإدارة والعقيد إن مجلسه في 1947 عام شهد حفلة لإجلاس السيد بن إبراهيم التنجاشية الجديدة وإضافة تشكيلة من المنتجات التي تغطي حاجة الأسواق المحلية والعالمية وتوكلت مهمها.

وأوضح بن سلمة أن العام

“باريبا” تسوق سندات خزينة لبنانية بقيمة ٥٠ مليون دولار

■ أعلنت وزارة المال اللبنانية في بيان امس انها اوكلت الى المؤسسة المصرفية العالمية باريبـا، تسويق سندات خزينة لبنانية لمدة ثلاث سنوات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اميركي، على ان يطر هذا المبلغ في الاسواق المالية العالمية في نيسان (ابريل) المقبل.

واعربت الوزارة عن تقديرها لاهتمام المؤسسة الائتمانية بـ"تعزيز ثقة المستثمرين" في لبنان، وابدت التطلع للعمل على تعزيز ائتمانية لبنان في المستقبل. وجاء في البيان ان المؤسسة باريبـا ستشاطر فعلاً في لبنان خصوصاً ان وزارة المال اوكلت تسويق اسنادات الخزينة اللبنانية بالبالـو الاميركي عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

ولقدت الوزارة الى انها كانت تفت عريضاً من تسع من كبريات المؤسسات المالية العالمية المتخصصة في كل النوع من الاسثمارات المالية تتعهد كل منها تسويق سندات خزينة بالبالـو الاميركي لمصلحة الحكومة اللبنانية، وذلك من ضمن ميثاق الجبوني الذي بالـو الازاج مجلس النواب للحكومة العراقية اعادته ميثاق العام ١٩٩٦.

٣ مليون دولار قرضاً من البنك الدولي

**الأردن يبدأ السنة المقبلة
برنامجاً وطنياً للإصلاح الاقتصادي**

□ عمان - صلاح خزین

■ قالت مصادر في وزارة التخطيط الأردنية لـ «الشرق الأوسط» إن السنة الجارية ستكون الأخيرة التي يتم فيها التعاون مع صندوق النقد الدولي في وضع برامج للإصلاح الاقتصادي، مؤكدة أن مثل هذه البرامج ستكون وطنية، وأن الأردن بدأ فعلاً في وضع برنامج للإصلاح الاقتصادي يبدأ السنة المقبلة وينتهي في السنة ٢٠٠٠، من دون استئثار صندوق النقد الدولي. أما مؤسسة دولية أخرى

ويذكر أن وفدًا من البنك الدولي زار الأردن أثناء زيارته لعمّان، وتبعه صندوق النقد العربي، وشافيهما تطوّر منطقة القديرة قرض الصنوبر، والفرق بينه وبين شبكة لتصرف المياه جارية، وعملت (الحياة) أن هذا القرض جزء من عدد من القروض تعهد البنك الدولي بتقديمها لعمّان الجارية تبلغ قيمتها الإجمالية نحو ٢٠٠ مليون دولار.

□ بيروت - «الحياة»
العقارية والعائدات المالية على
أموال الشركة. وأظهرت الحسابات

المالية ان حجم السيولة لـ «سوليدير» بلغ في نهاية ١٩٩٧ نحو ٢٢٩ مليون دولار. وأضاف بيان سوليدير ان ايرادات مبيعات الشركات العام الماضي بلغت ١٤٤ مليون دولار، المكنة من عراة سبستها ٥١ في المئة في نهاية ١٩٩٦، ونتجت عن بيع ١٣٧٢٣ طناً مبرداً بتوسط السعر ١٠٥٦ دولاراً للطن. المبرع، وأشار البيان ان الشركة وقعت حتى نهاية عام ١٩٩٧ عقود وبيع للبازيل بقيمة قيمتها ٥٧,٢ مليون دولار ويتوقع ان تتحقق نهائياً في نهاية السنة الجارية.

مفاحات 'محتملة' خلال الأشهر المقبلة

سعودية تستعد لبناء ٣ ملايين خط هاتفي بكلفة اجمالية تفوق ٥ بلايين دولار

تعدادات تخطيط وحفر شبكات الهاتف ومد الكوابل المحورية في

مليون خط هافتي جديد عبر استبدال اللوحات والوصلات الإلكترونية داخل كل قسم المصنوع على يد تصاف إليها بطاريات وتجهيزات كهربائية لمخصص الضخم الاسفاني للبحر الكورياني على موصالات الطاقة.

توقعات المصادر ان يتم التفتيش في مدى تسعة أشهر من ارساء للمناقصات التي قالت ان كل شركة ستقوم بها على أساس تطوير وزيادة نسبة المقصات التي سيق يتبنتها.

اما المقصات الثلاث التي يتبنتها «الكاسل» في الجيبيل فستقصر استخدامها بمقصات كبيرة كلياً.

وأشارت المصادر الى احتمال تطوير مفاجأة كبيرة، على صعيد مناقصات أخرى رديئة قد تتم اضافتها الى مشروع التوسعة السابع بهدف الاستجابة للضغط المتواصل على الشبكة الكهربائية في وقت فاق عدد اصحاب طلب الهاتف المحمول على لوائح الانتظار في السعودية المليون شخص وصاحب شركة.

اما مشروع التوسعة الثامن فهو مشروع ضخ وسيكون الأكبر الذي تنفذه السعودية او على يد عربي حتى الآن ويسهم بمضاعفة السعة الاستيعابية السعودية الحالية مرتين.

ويعني ذلك بناء خطوط هافتيه سلكية جديدة بطلمعة رقيقة ومقصات الكترونية حديثة يصل عددها الى نحو ثلاثة ملايين خط على الأقل مما أخذ السعة التصنيعية التي يفترض ان تنهيا تسعة «لوست» والمالفة ١٠٥ مليون خط سلكي في الاعتبار.

وقد مسؤولون في شركات الهاتف والاتصالات الأجنبية في معرض الاتصالات السعودية ٩٨ في الرياض الذين طرحت عليهم «الهيئة» استئذ على كافة الشروع حجم انفاضة المليون نحو خمسة ملايين دولار على الأقل.

٢٢ الرياض - إبراهيم خياط

■ تستعد السلطات السعودية لتلقي مشاريع ضخمة

يُنتظر اقترابها بالشروع في سنة ٢٠٠٠ كإضافة مهمة للشبكة العالمية مرتين على الأقل، في حين أن المملكة توسعت من نوعه تنفذ المملكة العربية السعودية منذ منتصف الخمسينات

عجلة الجالية تقرب بنحو خمسة إلى سبعة ملايين دولار.

وفقاً لآخر الدبلوماسية التي تجتهد منذ الشركات التركية

والسعودية بالشروع أي رقم سي انقلب على في السابق.

وعلمت «البيان» أن الخطة التي يستكشفها أكبر مشروع

لتوسيع شبكة الاتصالات الهاتفية في العالم العربي ستشمل

انشاء، وما أكثر من ثلاثة ملايين خانقاً فديداً.

وقالت مصادر سعودية وأجنبية مطلعة على إحدى فروع

المراسم والمشاريع في استعداد الشركات الاندماج

والسعودية في المشاركة فيها أن الدراسات الاستشارية بدأت

بمستكمال تجهيزها طرح فقر الشروط الخاص بالانقاص الأولى

في ماسي بشروع الشبكة الساتلية.

وكانت شركة «لويسنت» كونيغولم، التابعة لجموعة «ايه.

تي» اندي، الأميركية حصلت في آب (الأسفيس) على ١٩٩٤

تعد من وزارة البريد والتلويك. والبريد والتلويك مشروع

بمستوى شبكة الاتصالات الأساس بمقدار ١.٥ مليون خانق

اضافي لتصل إلى ٢٠٠ خانقاً بحلول عام ٢٠٠٠ في الشرق الأوسط

لا يملك أن الخط على عمل في زمن (ويليو) ١٩٩٦ ليتمثل


توزيع ٢٠٠ خانقاً فقط قال اضافي.

وتعتبر صفقة «لويسنت» الضخم أحد عقود تتم مشروع على

شبكة اتصالات خارج الدولة المتحدة. والبريد والتلويك

تقديرات التوسيع في مدى ست سنوات تنتهي في ٢٠٠١. لا أن


انقاذ الشبكات السعودية للخدمة والدخول إلى اتصالات لتتخذ



United Nations Scientific and Cultural Organization

is currently filling the position of

Regional Informatics Programme Specialist, Cairo, Egypt



Main responsibilities

- Assist Arab States in developing projects and activities relating to informatics, computer networks and telematics;
- mobilise extra-budgetary funds for their implementation, primarily in the fields of Education, Higher Education, and Culture.

Requirements

- Excellent education in informatics, or closely related fields (M.Sc. or preferably Ph.D.);
- solid experience in computer networks, telematics applications and software development;
- international experience;
- excellent knowledge of Arabic and English; knowledge of French an asset.

Salary and benefits

The post carries grade P-3 common to the UN system, with a salary in the range of \$56,000 (without dependants) - \$60,000 (with dependants) exempt from all direct taxation and an international benefits package.

Candidates should address a detailed curriculum vitae attaching an identity photograph and certified copies of diplomas to : UNESCO, Chief, Recruitment Section, Bureau of Personnel, 7 place de Fontenay, 75352 Paris 07-SP, France, no later than 26 March 1998.



البيع

التجاري الجولي الثالث والعشرين

الموقع

 دبي - المنطقة الحرة
 Dubai Free Zone Authority

شريك في التطور والرفاه

٢٢ - ٢٦ مارس ١٩٩٨
دبي - الإمارات العربية المتحدة

قاعة رقم ٢

للإيجار:
 من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الخامسة صباحاً

للبيع:
 الساعة الخامسة من مساء ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢

للإيجار وبيع الأعمال:
 من الساعة الخامسة والنصف صباحاً حتى الساعة الرابعة صباحاً

ومن الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الخامسة صباحاً

قاعة رقم ١

للإيجار:
 يومياً من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الخامسة صباحاً

للإيجار وبيع الأعمال:
 من الساعة الخامسة والنصف صباحاً حتى الساعة الرابعة صباحاً

ومن الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة الخامسة صباحاً

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ

الجنرال كيم وقد

ص ب ١١١٨٢ دبي - الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٣٧٧٧٧٧ - ١٧١٦ فاكس: ٣٧٨٧٨٨ - ٤١٧١

البريد الإلكتروني: alfajer@emirates.net.ae الإنترنت: <http://www.al-fajer.com>



١٤٧ مليون ريال لتمويل تأسيس
الصحيفة الثامنة في المملكة العربية السعودية

استخدمت في بنائه أكبر الحجارة المفردة

قصر العبد في عراق الأمير تحفة أثرية بديعة يدعي اليهود ملكيتها

عمان - صلاح حزين

القصر. أما الطبقة الثانية فكانت قباعات للسكن والاستقبال. وأهم ما يميز البناء وجود تماثيل لأسود وفهود ما زالت الملامح الأساسية لها قائمة حتى اليوم. وهذه التماثيل والنقوش والزخارف التي تملأ جدران القصر قريبة الشبه بالزخارف الفارسية. أما تيجان الأعمدة فهي يونانية الطابع. لكن أكثر ما يلفت نظر الزائر هو الضخامة غير العادية للحجارة التي أقيم منها القصر. ويقول المرشدون السياحيون الذين يشرحون ملايسات بنا، القصر لـ «الحياة» أن القصر يتميز بكون أكبر الحجارة المفردة على الإطلاق استخدمت في بنائه. ولا يملك من يزور القصر إلا تصديق الرواية حين يرى الحجارة العملاقة التي تشكل البناء الهائل. وقال دليل سياحي لـ «الحياة» أن ضخامة الحجارة من الجهة الشمالية للقصر جعلت ترميمه أمراً شبه مستحيل. إذ يبلغ وزن الحجر الواحد نحو أربعين طناً. أما الجهات الأخرى من القصر والتي تم ترميمها فلم يكن وزن الحجر الواحد يزيد على ٢٠ طناً فقط... وهذا يعني أن أمر ترميمها بسيط إن شاء الله. وعلى أي حال فربما كان في هذا ما يفسر اسم المنطقة فكلمة عراق تعني باللغة الدارجة بعض أهل الأريين وقسطنطين «الصخور الكبيرة». وبالتالي فهي الصخور الكبيرة التي بنى منها الأمير قصره. وألا فهو قصر العبد. ومن المثير أن ما يسمي بين الأسمن ليس القصر فقط بل موطئها قبل أنبنائه كما تقول الروايات.

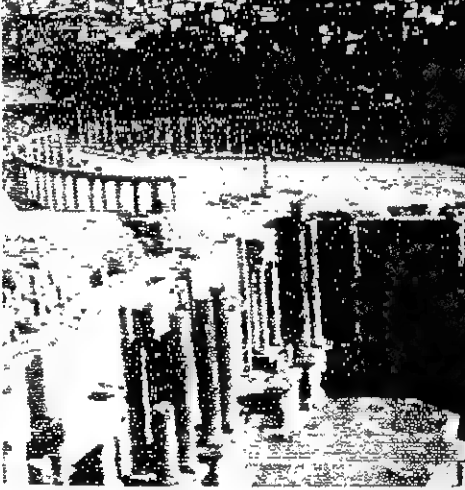
مات باني القصر وبقي القصر لغزاً بالنسبة إلى السكان الذين عاشوا حوله. وكانت المرة الأولى التي اكتشف فيها وجوده عام ١٨١٨. غير أن الاكتشاف الحقيقي للقصر وتاريخه لم يتم قبل أواسط السبعينات كما ذكرنا. وتم ذلك اعتماداً على مقارنة موقع القصر بما كان ذكره المؤرخ اليهودي الذي عاش في القرن الأول الميلادي فلافيوس يوسيفوس. وبحسب هذه الرواية فإن هيركانوس عاش في زمن الملك انتوخوريوس السلوقي. ويقال أن انتوخوريوس الذي صار جميع ممتلكات هيركانوس بما سبب موته الأخير. وهذه جميعاً روايات ذات طابع علمي يزعم الصيغة الأسطورية الجميلة التي تحيط بتاريخ هذا الأثر الذي يقع على بعد ٢٠ كيلومتراً من عمان.

ازعاجات الاسرائيليين

غير أن نزاع الطابع الروماني عن هذا الأثر يتم من خلال الروايات العديدة التي أتت على ذكرها فقط بل ومن خلال ازعاجات السياح الاسرائيليين أيضاً. فيمضهم يصر على القول أن هذا القصر يعود إلى ثري يهودي. ويستندون على ذلك ببعض النقوش على واجهات القصر والتي يقولون أنها عبرية. علماء بان خبراء في علم الآثار يزعمون أن هذه النقوش آرامية. ولكن هل يمكن ذلك لانقاصه تلك سيما وأن اكتشاف الأثر تم اعتماداً على كتابات المؤرخ اليهودي يوسيفوس؟

في بياني باقتراحات. ما على الزائر بعد زيارة القصر الجليل إلا أن يدير ظهره للقصر الذي يرتد في تلك النقطة الخفضية من وادي السبرير

المزروعات الخضراء التي حلت محل البحيرة الاصطناعية القديمة ويضفي مساحات في الخريف الأخضر في حماية الصخور الهائلة التي تراكمت حتى يصل إلى بلدة وادي السبرير عائد إلى عمان



راديسون ساس' تفتتح آخر السنة فندقاً في مطار ما نشستر

لندن - «الحياة»

أعلنت مجموعة راديسون ساس، العالمية للفنادق التي تدير حالياً فنادق في أبو ظبي ودبي ومسقط والتوقيت والعقار، أن لها تطوراً شديداً فأخيراً من فئة خمس نجوم في مطار ما نشستر في المملكة المتحدة تصل تكاليفه إلى ٩٠ مليون دولار. علماً أنه سيتم استكماله نهاية السنة الجارية.

ويشكّل الفندق من ٣٦٠ غرفة ويقع في محيطي الركاب رقمي ٢ و٣ ومحطة القطارات مع مرص خاص موصول إلى الممشى الجديد المخصص للمسافرين في المطار، مما يسهل على الزوّار الوصول بسرعة إلى مباني المطار ومحطة القطارات.

وتشتمل تجهيزات الفندق أجنحة وغرفاً مخصصة للزوّار المعاقين، فيما سيتم تصميم الغرف بتصميمات عدة إيطالية واستندنافية وشرقية وبحرية. ويضم الطابقان الأخيران من الفندق غرف درجة راديسون ساس لرجال الأعمال، وكذلك ستوافر غرف خاصة لغير المدخنين.

وقال مدير عام مطار مانشستر جيف ميرفيلد أن الفندق سيزيد من بهاء المطار وهو من المشاريع التي تعتبر جزءاً رئيسياً من خطة تطوير المطار حتى العام ٢٠٠٥ حينها ستصبح الخدمات بالدرجة شاملة الرئسي.

جدير بالذكر أن مجموعة راديسون ساس العالمية، التي أصدرت بياناً بهذا الصدد مطوّعة بالكامل لشركة الطيران الاسكتلندية (ساس). وتضم حالياً ٩٤ فندقاً في ٢٥ بلداً وهي صاحبة الإحتياج الوحيدة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمجموعة راديسون ساس العالمية، التي تتصلك مع الشركة الأم «مارسون دوسيتالدي» أكثر من ٩٤ ألف غرفة في أكثر من ٢٩٩ موقفاً ترفيهية وتجارية في ٢٢ بلداً بالإضافة إلى خمس سفن رحلات تجر حول العالم.

وكانت المجموعة حازت أخيراً على المبدئية الغضبية لفئة «السلسلة الفندقية الفاخرة المفضلة في أوروبا»، في استفتاء أجرته مجلة «الدليل الرسمي للفنادق» على قرائها.

١٧ مليون نزيل والعائدات ٥٥٠ مليون دولار سنة ١٩٩٧

بليون دولار قيمة الاستثمارات الفندقية الجديدة في دبي



دبي - «الحياة»

العالم الماضي حيث ارتفعت إلى ٢٤٦ فندقاً عاماً بزيادة مقدارها ١٣ فندقاً مقارنة بعام ١٩٩٦، حيث تركزت الزيادة في فئتي الفنادق الأولى والثانية.

وأصبح عدد الفنادق العاملة في الفئة الأولى ٢٩ فندقاً وفي الفئة الثانية ٣٠ فندقاً وفي الفئة الثالثة ٥٠ فندقاً إضافة إلى ١٣٧ فندقاً في الفئة الرابعة.

وارتفع عدد الغرف بزيادة نسبتها ٦,٨ في المئة عن الغرف المتاحة في عام ١٩٩٦، أما عدد الغرف المؤجرة يومياً العام الماضي فبلغ ٩,٢١٦ ألف غرفة بزيادة نسبتها ٣,٧ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٦، لتصل بذلك نسبة إشغال الغرف إلى ٦٤,٨ في المئة مع العلم أن فنادق الفئة الأولى حققت أعلى نسبة إشغال غرف.

أما عدد الأسرّة المتاحة يومياً خلال عام ١٩٩٧ فارتفعت إلى ٢٥,٢٢٧ ألف سرير بزيادة نسبتها ستة في المئة مقارنة بعام ١٩٩٦، إذ بلغ عدد الأسرّة المؤجرة يومياً خلال عام ١٤,٣٨٥ ألف سرير بنسبة زيادة ١,٢ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٦. وبلغت نسبة إشغال الأسرّة العام الماضي ٥٧,٠ في المئة كما حققت فنادق الفئة الأولى أيضاً أعلى نسبة إشغال أسرّة.

أما على صعيد المقارنة الشهرية خلال عام ١٩٩٧ فقد حقق شهر نيسان (أبريل) أعلى نسبة إشغال غرف وأسرة وذلك بفضل تنظيم مهرجان دبي للتسوق، وبلغت نسبة إشغال الغرف فيها ٧٨,٥ في المئة والأسرّة ٧١,٧ في المئة، يليها شهر تشرين الأول (نوفمبر) بنسبة إشغال غرف قدرها ٧٦,٣ في المئة ونسبة إشغال أسرّة ٦٦,٣ في المئة وفي الترتيب الثالث جاء شهر آذار (مارس) بنسبة إشغال غرف ٧٥,٢ في المئة والأسرّة ٦٦,٠ في المئة.

وتأخر أجمالي عدد الزوّار خلال عام ١٩٩٧ نحو ١,٧٩٢ مليون نزيل بارتفاع نسبته ١,٤ في المئة مقارنة مع عام ١٩٩٦، كما حققت ليالي الإقامة للزوّار ثباتاً نسبياً مقارنة بعام ١٩٩٦ حيث بلغت ليالي الإقامة للزوّار خلال عام ١٩٩٧ نحو ٤,٥٣٢ مليون ليلة، وبلغ معدل ليالي الإقامة للزوّار الواحد خلال عام ١٩٩٧ إلى ٢,٥٣ ليلة في الشهر.

وعلى صعيد المقارنة الشهرية خلال عام ١٩٩٧ حقق شهر نيسان أعلى نسبة في عدد الزوّار بلغ ١٨١ ألف نزيل يليه شهر آذار بعدد ١٧١ ألف نزيل يليه شهر تشرين الأول (أكتوبر) حيث وصل عدد الزوّار خلاله إلى ١٥٨ ألف نزيل. واحتلت مجموعة الدول الآسيوية والأفريقية غير العربية الترتيب الأول في عدد الزوّار حيث بلغ عدد الزوّار من هذه المجموعة ٥٥٨ ألف نزيل ونسبة ٣١,٢٢ في المئة من أجمالي الزوّار، في حين بلغ أجمالي ليالي الإقامة في هذه المجموعة ١,٣٣١ مليون ليلة إقامة ونسبة ٢٩,٤ في المئة من الأجمالي العام وتركز نزلاء هذه المجموعة في الجنسية الإيرانية بنسبة ٢٠,١ في المئة والجنسية الهندية بنسبة ١٩,٢ في المئة.

أما المرتبة الثالثة فاحتلتها مجموعة الدول الأوروبية بعدد يبلغ ٥٣٤ ألف نزيل ونسبة ٢٩,٨ في المئة من أجمالي الزوّار وبعدد ١,٨ مليون ليلة إقامة ونسبة ٣٩,٧ في المئة من أجمالي ليالي الإقامة، وترك نزلاء هذه المجموعة في الجنسية الروسية بنسبة ٤٨,٨ في المئة والجنسية البريطانية بنسبة ١٩,٩ في المئة.

أما المرتبة الثالثة فاحتلتها مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي بعدد بلغ ٢٥٧ ألف نزيل ونسبة شكلت ١٩,٩ في المئة من أجمالي الزوّار شغلوا ٧٢٠ ألف ليلة إقامة شكلت نسبة ١٨,٩ في المئة من أجمالي ليالي الإقامة.

واحتلت المرتبة الرابعة مجموعة الدول للعرية الأخرى حيث بلغ عدد نزلائها نحو ١٤٥ ألف نزيل بنسبة ٨,١ في المئة من أجمالي الزوّار وبلغ أجمالي الإقامة لهذه المجموعة ٣٣٣ ألف ليلة إقامة أي بنسبة ٧,٤ في المئة.

وتركز نزلاء هذه المجموعة في الجنسيات المصرية والبنجابية بنسبة ١٩,٦ في المئة و١٣,٦ في المئة على التوالي. أما المرتبة الخامسة فاحتلتها نزلاء دولة الإمارات الذين بلغ عددهم ١٣٨ ألف نزيل ونسبة ٧,٧ في المئة من أجمالي عدد الزوّار امضوا ٢١١ ألف ليلة إقامة شكلت نسبة ٤,٧ في المئة من أجمالي ليالي الإقامة.

وفي المرتبة السادسة جاءت مجموعة الدول الإفريقية التي بلغ عدد نزلائها ٤٩ ألف نزيل بنسبة ٣,٧ في المئة من أجمالي الزوّار، وبعدد ١١٦ ألف ليلة إقامة ونسبة ٣,٥ في المئة من أجمالي ليالي الإقامة وتصدر الزوّار من هذه المجموعة نزلاء القامعون من الولايات المتحدة وذلك بنسبة ٧٠,٩ في المئة.

وجاء في المرتبة السابعة نزلاء كل من استراليا ونيوزيلندا حيث بلغ عددهم ١١ ألف نزيل شكلوا نسبة ٠,٦ في المئة من أجمالي الزوّار امضوا ٢١ ألف ليلة إقامة شكلت نسبة ٠,٥ في المئة من أجمالي ليالي الإقامة.

وفي أجمالي إيرادات الفنادق العام الماضي بلغت إيرادات الفئة الأولى ١,٣٥٠ مليون درهم والفئة الثانية ٣١٥ مليون درهم والفئة الثالثة ١٤٨ مليون درهم والرابعة ١٥٤ مليون درهم، أما على مستوى المقارنة الشهرية فقد حقق شهر تشرين الثاني (نوفمبر) أعلى الإيرادات بمعدل ٢١٦ مليون درهم يليه شهر آذار (مارس) بـ ١٩٩ مليون درهم فـ شهر نيسان (أبريل) بـ ١٩٤ مليون درهم.

حياة القبائل المغربية وإيقاع النغم الأندلسي يفتنان قلوب الزوار

مهرجانات الفولكلور تنعش حركة السياحة في المغرب

الرباط - «الحياة»

وفي المقابل شكل مهرجان أغاني نو الطابع الأفريقي المنعظاً سياحياً لم يقتصر على مؤهلات المدينة الطبيعية وإنما ظل جملة من الفن المغربي الجنوبي حيث شملت المشاركة في المهرجان مختلف الفرق الفولكلورية التي تتميز بموروثها الفني الأفريقي كما هو الشأن مع فرقة «كهاو» وهواردة وأحواش، علاوة على الفرق الأجنبية التي قدمت من بلدان أفريقية عدة.

وأصبح مهرجان أغانيير يشكل بعد ذاته حدثاً ثقافياً وسياحياً يستقطب اهتمام هولة

الآرت الأصيل. وكان ضم في بدايته ما يناهز ٢٠ فرقة موسيقية فولكلورية قدمت من المناطق المغربية ليتضاعف عددها في السنوات التي تلت ما أضفى على مدينة مراكش طابعاً سياحياً انعكس إيجاباً على مختلف بنياتها السياحية.

وتشكّل مهرجان هذا المهرجان من المهرجانات تجسّد من تحول ملموس في النشاط السياحي في المغرب أقدمت هيئات تنتمي إلى العقل السياحي والثقافي إلى تدعيم البرنامج فنياً ليطهر إلى الوجود مهرجان مدينة أسفي - التي ظل نشاطها السياحي متوقفاً على صناعة الخزف وبعض معانيه التاريخية - حيث وفد اللون الفولكلوري للنحلي الذي يطلق عليه «العبيدة» الذي يعدّ جوهراً في حياة القبائل العربية المغربية في شكل نكي لا يجتذب السياح.

وشكّل مهرجان مدينة شفشاون (شمال المغرب) نقطة تحول كذلك في الفن الغنائي الأندلسي الذي كان يزيد عمره عن خمسة قرون في المغرب، ومن مواصفاته الفنية أنه يؤدّ لحفلات وصل بين شمال المغرب والمغرب الإسلامي، ولعل هذا البعد التاريخي هو ما جعل بعض الفرق الأجنبية والبرتغالية تحرص على حضوره بانتظام.

أما مهرجان مدينة السعيدية (شرق المغرب) فاستطاع أن يؤسّر لنفسه نمطاً فنياً طلت تحفّظ فرق شعبية محلية وأخرى تنتمي إلى غرب وشرق الجزائر لتضفيها معاً على صيف المغرب الشرقي إبعاداً ثقافية وفولكلورية تثير فضول سياح الضفة الغربية للبحر الأبيض المتوسط.

ويمكن القول أن الفولكلور المغربي تمكن من استعادة المكانة التي تليق به وأن يعيد إلى المدن السياحية برويقها الخاص ويوسع عنها مسميات السياحة العابرة، ما ساهم إلى حد كبير في خلق نوع من التعايش بين المؤسسات السياحية والثقافية.



يرى المسؤولون في المغرب أن تنمية القطاع السياحي تحتاج إلى تمايز أطوارها الكلاسيكي المتمثل في عملية تجديد بنيات المؤسسات السياحية والعمل على مراعاة خصوصية جيل من السياح الأجانب الذين لا يرغبون فحسب في اكتشاف المعالم التاريخية والمؤاملات الطبيعية في المناطق المغربية وإنما يبحثون في اكتشاف المخزون الثقافي والاجتماعي الذي يتوافر في كل مدينة.

ويمكن ملاحظة هذا المخزون في الألوان الفولكلورية الثابتة اجتماعياً وثقافياً، ولعل هذا الهاجس الذي بدأت تعيشه المؤسسة المشرفة على القطاع السياحي في البلاد هو ما أهل الفولكلور المغربي لكي يساهم في تنشيط الحركة السياحية في بعض المحافظات المغربية، مقدماً مساهمة مميزة لا تقل أهمية عما هو متعارف عليه في المنتج السياحي في المغرب (خزف، سجاد، آواني فنية).

وعلى رغم تركيبته المتشعبة الناتجة أساساً عن التنوع الذي تتقدّر به كل منطقة مغربية على حدة، إلا أن الفولكلور سرعان ما يكشف أسرارته الخفية للسياح الأجانب من خلال الألوان الموسيقية والغنائية للتمايز وزي الفرق للتعبئة بمواضيع ضاربة في عمق الأصيل المغربي.

ومنذ النصف الأخير من عقد السبعينات، اتّحم الفولكلور المغربي ضمن البرامج المعتمدة في تنشيط السياحة الغربية للعمل على استقطاب السياح الأجانب وحددت المعالم الأولية لهذا التحول الذي عرفه القطاع السياحي في المغرب والذي بدأ مع مهرجان مراكش الدولي الذي يشكل مناسبة نادرة لتقوفا هذا



□ عرضت شركة إن إس سي، اليابانية آخر كومبيوترات المحملة باليد باسم **موبايل جيز ٤**، يعمل بنظام معدل من ويندوز (المايكروسوفت) سي آي ٢، وهو مزود بشاشة كريستال مائع قياس ٨.١ بوصة ويضم سرعة ٣٣ كيلو بت بالثانية. هيكلها ذي الداخل الكومبيوتر، يستتافر في الأسواق هذا الشهر بسعر ١٢٠ ألف (٩٦٠ دولار أميركي) (أ.ب.).

برنامج إنتل لكاملی المنتجات

● **صمم برنامج كمالي المنتجات (IP) الذي تنظمه إنتل،** خصيصاً للشركات التي تقوم بتجميع أجهزة الكمبيوتر الشخصية بكفاءة صغيرة أو متوسطة الحجم. ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين الإنتاج والكفاءة والتسويق، وإلى تقديم الاستشارة الفنية، حتى تصبح كاملة أجهزة الكمبيوتر الشخصية التي تعتمد معالجات إنتل أسهل كثيراً.

وقدم مع البرنامج العديد من الخدمات والخصومات عند شراء منتجات إنتل المصنعة من موزعتي التعميم، المتضمنين، بالإضافة إلى مواد ترويجية تساعد مستخدم البرنامج على تسويق منتجاتهم المحتوية على تقنية إنتل.

وقدم الدعم الفني الخاص ببرامج كمالي المنتجات من خلال موقع "أي. بي. أي. نت" -كمئة موزع، ويتضمن الموقع معلومات فنية عن المنتجات وعن الأدوات المصنعة للمكاملين. ويصل المنتج مصدراً قوياً للمعلومات الخاصة بمنتجات إنتل. وهناك أيضاً نصفي عن طرق الهاتف.

وتوفر برنامج إنتل كمالي المنتجات لمعالجات إنتل المصنعة التالية: بتيتوم ٢٣٣ و٣٠٠ و٢٦٦ و٢٣٣ وميغافيزر، ومعالج بتيتوم بتيتوم ٤٠٠، ام. اكس، بسرعات ١٦٦ و٢٠٠ و٣٣٣ وميغافيزر، ومعالج بتيتوم بتيتوم بسرعات ١٨٠، ٢٠٠ و٢٣٣. كما يوفر برنامج إنتل مع لوحات أم من إنتل.

ويتيح برنامج إنتل كمالي الأنظمة القدرة على طلب العدد المناسب تماماً من المعالجات واللوحات الرئيسية اللازمة في أي وقت، مما يوفر لهم الحد الأقصى من المرونة في إعداد النظام. أما معالجات إنتل المصنعة التي تقدمها موزعتي عمالة الجودة لتسريب الحرارة، ويضمن لثلاث سنوات، بالإضافة إلى شعار إنتل، وهناك أيضاً شهادة اصالة المنتج التي يتم تقديمها مع كل منتج من المعالجات واللوحات الرئيسية المصنعة

بدالات الجديدة من كومباك

● أعلنت شركة كومباك عن طرح بذلتين جديدتين تستخدمتا تقنيتي البث والتبديلة وبغاست أثريت. وصممت بذلة أثريت لتنافس الأثريت ٥٢٣٦ في وبذلة فاست أثريت لتنافس الأثريت ٥٧.٨ في اكس بزميا حسنة، لإعفا، خدمة زبائن البذلات في قطاعات الأعمال المتوسطة الى كبيرة الحجم، والأعمال الصغيرة في مقبسة الحجم.

وتشكّن هذه البذلات عن تنفيذ وظائف التحويل على المستوى الكليتي، وفي المجموعات الصغيرة، وتقبل الخدمات المتفاوتة في أرجاء الشبكة، وتتضمن هذه البذلة وصلتين في النموذج Base TX١٠0 / ١١00 بزميا لإدارة الشبكة، وضمان محدود لمدة ثلاث سنوات، بسعر منخفض.

وطورت بذلة فاست أثريت ٥٧.٨ في اكس للزبائن الذين يحتاجون وصلات في ألياف عالية السرعة، ويحتاجون الأثريت الذين يتطلبون أمنا أكبر في الاتصالات، مثل الإدارات الحكومية، كإحدى الألياف الضوئية بدلاً من الكابلات النحاسية، لأنها توفر مسافات اتصال أطول، وهي مصممة ضد التلصيح، وأكثر أمنا.

وتعمل بذلة فاست أثريت ٥٧.٨ في اكس الجديدة كأعداد لبينة الأثريت التحتية وتؤمن أداءً عالياً وموثوقية بالنسبة للموبايل الواحد.

كما صممت كومباك بذلة الأثريت ٢٣٦ في لتلبية الاحتياجات المتنامية بسرعة، والمتغيرة وانما، لتساق البذلات، في البؤرة الحالي، والأعمال مقلية لكل من الأسواق المكتبية والمجموعات الصغيرة، إذ تؤمن بذلة ٢٣٦ في حلا عالمي للأداء للبنية المكتبية، وتعمل أيضاً عرض الخدمة في بيئة المجموعات الصغيرة. وتضمن بذلة البذلة القابلة لإدارة بشكل كامل، ٢٠ بزميا في النموذج Base TX١٠٠ / ١١00. ويؤمن وصلتين تركيبيتين (Base TX١٠٠ / ١١00 Base TX١٠٠) في المرونة في تصعيد الشبكة واختيار عروق (FX) تؤمن المزيد من المرونة في تصعيد الشبكة واختيار عروق البذلة.

مدير جديد لمايكروسوفت في السعودية



سابقاً مديراً للتسويق في
مايكروسوفت تركيا، وسوف يتخذ من مقر فرع الشركة في
الرياض مركزاً لعملة الحديد.
وتأسست مايكروسوفت السعودية عام ١٩٩٦، ولها مكاتبها
واعمالها في كل من الرياض وحدة والظهران بينما تأسست
الشركة الام مايكروسوفت عام ١٩٨٥

● اختتام

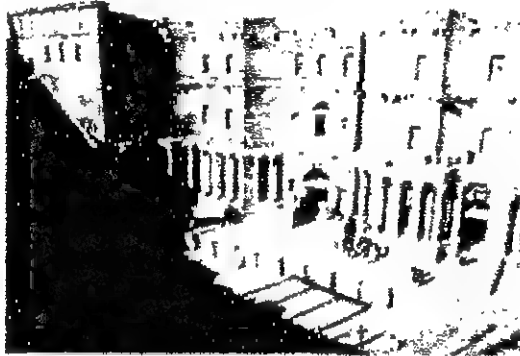
أربعة آلاف مشترك خاص عبر لبنان... وأساليب 'الحماية' متوافرة

ربط مشتركين مع انترنت في سورية كخطوة أولى لتعميم استخدام الشبكة

Website: <http://www.sfsu.edu/~stanley/sf/tour.htm>

[What's New?](#) [What's Cool?](#) [Destinations](#) [Net Search](#) [People](#) [Software](#)

DIRECTOR: DR. PHILLIP Y. STANLEY
PROFESSOR OF CLASSICS
SAN FRANCISCO STATE UNIVERSITY



BOSRA

SPONSORED BY:
THE COLLEGE OF EXTENDED LEARNING AT SAN FRANCISCO STATE UNIVERSITY,
THE HARBURG INSTITUTE

ITINERARY

DAY 1 & 2: FLIGHT TO DAMASCUS
Upon arrival in Damascus we will transfer to the downtown Chain Palace Hotel. (Meal in flight, D: Overnight Damascus)

DAY 3: DAMASCUS - ANCIENT AND MODERN

[illegible]

يرتبط السوريون بانفرتس عبر لبنان، وقسم الخيبرية عند الاشتراكيين في لبنان باكثر من اربعة الاف مشركي ويزداد عددهم يوميا الى حين فتح المجال امام القطاع الخاص لاستخدامها رسميا.

وقال الخيبرية ان واشتظن عربت عبر السفارة الاميركية في دمشق لتقريب كل التسهيلات التقنية للانرباط بانفرتس وتوسيع استخدامها، على عكس اعتقاد البعض ان واشتظن عربلت ذلك بسبب العقوبات المفروضة على سوريا.

[illegible]

تحسين الوصول الى انترنت هدف اساسي

العمل الكومبيوترى لا يزال بخير على رغم تردى حظوظ بعض اكبر الشركات الناشطة فى تقنية المعلومات

لذا يمكن ان يخضع تدفق عمل
مخصص أكبر الشركات الاندماجية في قطاع
مفتحة المعلومات في الولايات المتحدة
شعبا أكثر من مجرد أضعاف موقوفة
في الشركات لمزيد من نشاطه
تطلب على الكمبيوترات الشخصية
ومستشاري
وفي الآلة تستغل الأخيرة
الأسواق الخاصة تشتت أقل من بعضها
موجود في خدمات المعلومات أو
الإنتاج أو الطلب على التصنيع التي
تحتاجها ستكون خلال الفصل الثاني
الخاصة التجارية أقل من توصيات
التيمن: أو أضعف مة توصية الشركة
في تقاربها السابقة
وهذا تخمة وأضحة في الإسواق
تكمبيوترات الشخصية لا يبدو ان
الطلب التجاري فئة مكمبيوترات
المستهدة: ان لا يمكن تجاوز ما حدث في
الجنوب شرقي أوروبا وبعض الدول
أقلية شرقها من كوريا الجنوبية
بولندا تحقيق بعض على نمو الممو
الاستثماري في الساعات وسيفتح على
بعضها الاقتصادية وتخص الطلب على كل
شء

وهذه كانت بداية لوفت ديوتش
أول التي كانت تسمى في الحاضر
باللوفت الألمانية الإمبريالية بقواتها
صغيرة الحجم التي، لأن أولئك
الذين كانوا يخدمون في تلك
سفن، على الأقل في بعض الدول مثل
ألمانيا، وقد لعبوا في قاع الحوض
الانتحاري بعد ذلك.

وهذه كانت الظروف في الإقليم على
أضربها إلا أن هذا الأسفل لا يجب أن
يفكر بالضرورة بسرعة متناهية في الخطأ
في التكميم وتكرار التكميم
المتعمدات التي تسمى العود لا يزال
هناك على التفاعل مع انترنت وما زال
في منطقته المستند على شراء جديد يمكن
أن يستند جزء صغيراً هذه السرا، عود
أسرع أو ملاحقة عود

[illegible]

مقام ذریعہ مال ہی دینکسی ۹۱

ومهد لبعثها ان يوافر المعلومات
التي هي اقل احدى
تجربتها كثيرة
او ان يتغير
تدريج اقل
من بعضها
سها في عرثا
والعالم والى
تلقه المعلومات
على طريق هذه
وتغيرها سرعة توفير هذه

وهذا هو خوف الله
لا، فإنه في المستقبل
التي لا يذبح الشياطين
والشركات المتشابهة
إن تعال قريباً ستضطرب
الحسابات المملوءة
بمضيق في الشركة
من مستقبل في كل
أصل فعلي من كل
لا تأخير في المستقبل
التي هي في المستقبل

[illegible]

ق الأامير
اليهود ما كيتما

[illegible]

۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲

من ساس تفتیح آخر السنة
تأفي مطار مانشستر

[illegible]

عالم مطار باستتسند جيف عرس
من ميهام المطار وهو في السراير
ميسيا من خطه تطوار المطار
استصبح الخلدات المربست

ان جموعة ا
انا بهذا الصند فطوقه السمر
مستفافية (سراس) وتضوح ا
صاحبة الاختيار الوند في
سقط وشمال افريقيا لمست
سباس، السالبة التي نمت
لسون حوسيتالتي، اكبر في
٤٢٩ موقعا ترهيا ومارياي
على خمس سفن رولات بحر

المست
على الديال الميس



معلقات التظاهرين على مخطط هايد بارك (أ.ع.ب.)

البريطانيون "يكتشفون" فوائد التظاهر!

ديفيد فريمان *

■ يعلّق فريمان في المقال التالي على الضغوط التي تُمارس على الحكومة البريطانية لتتخلى عن طريقها «الديكتاتورية» في الحكم، وتأخذ في الاعتبار ما يلقى الإقبال.

أقر رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور، في مقابلة أجراها معه التلفزيون البريطاني، الأحد الماضي، أن من أهم أسباب الانتصار الساحق لحزب العمال البريطاني في الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في أيار (مايو) الماضي تشويق البريطانيون إلى التغيير.

فقد بقي المحافظون، الذين يمثلون يمين الوسط ١٨ عاماً في السلطة ما جعل سياساتهم باهتة وقديمة في عيون البريطانيين، على رغم محاولاتهم العديدة للخروج بأفكار جديدة.

وكان من نتائج الانتصار الذي حققه حزب العمال أن شهدت المملكة المتحدة فترة «شهر عسل» بدا فيها رئيس الحكومة الجديدة طوني بليزر، وزملاؤه الوزراء، وكأنهم «لا يخطئون أبداً» أو لا يمكن أن يخطئوا، وقيل فيهم تركضوا حالاً وطأت أقدامهم الأرض، (أي أنهم سارعوا إلى تنفيذ ما كانوا وعدوا به). كما قيل أنهم جاؤوا إلى الحكم بأفكار جديدة عدة وبهمة وانفراج لم



مظاهرة في شوارع لندن احتجاجاً على الطريقة التي تتعامل بها الحكومة مع مسائل تهم «الريفين» و«عشاق الريف» (أ.ع.ب.)

بالغالب بالزارعين الذين طالبوا الدولة بتخفيضهم مالياً عما خسروه، لكن التعويض كان قليلاً ولا يكفي لسد العجز، إضافة إلى أنه يتم بيعه.

ويجدر الذكر أن هذه الصعوبات التي يواجهها المزارعون تعود إلى ما قبل تسلم الحكومة الحالية مهامها بفترة طويلة.

اتفق معظم البريطانيون على وجوب حل أزمة مرض جنون البقر، غير التخلص من عدد كبير من الأبقار، والبدء في تربيتها من نقطة الصفر مرة أخرى. ويقال الآن أن لحم البقر البريطاني هو الأكثر أماناً في العالم بفضل القيود والضوابط التي تخضع لها تربية الأبقار في هذا البلد. ويسود البريطانيون شعور قوي بأن بقية الدول الأوروبية «تتجاهل الأنظمة والقوانين» أو «تتجاهل أصول اللعبة»، وأخر هذه القوانين (واكثرها إثارة لسخط البريطانيين واستيائهم) هو ذلك الذي يحظر بيع لحم البقر على العظم.

بعد انتصار حزب العمال في الانتخابات العامة، تارت صيحة عارمة: عندما تبين أن برني إكلستون، الذي يملك حق إجراء سباقات «فورمولا وان» في العالم كله، كان تبرع لحزب العمال بمليين جنيه استرليني. واتخذت الترتيبات اللازمة لإعادة التبرع إلى صاحبه، نظراً إلى أن الجميع أدرك أن الحكومة تضغط في مقابل ذلك لتأخير حظر الإعلان عن السجائر والترويج لها في سباقات «فورمولا وان».

ويجدر الذكر أن في طول المملكة المتحدة وعرضها صعوبة في فهم الأسباب التي تدعو الحكومة إلى السماح للناس بالتدخين الذي تأسست خطورته على المخدّن وغيرهم، فيما لا تبدي أي استعداد للسماح للجزائريين ببيع اللحم على العظم أو تقديمه في المطاعم، علماً أن الخطر الذي يشكله لحم البقر على العظم ضئيل جداً مقارنة مع خطر التدخين.

أضفت جميع هذه القضايا على حكومة العمال ظلالاً سلبية. ويشعر الريفيون أن هذه الحكومة مستعدة للحكم من «قصر العاجي» وانها تسبني وسائل ديكتاتورية جداً في سلوكها. وفي اعتقادنا أن هذا الشعور بالذات حمل هذا العدد الكبير من الناس على التظاهر الأحد الماضي، بعد المملكة المتحدة دالماً بلداً مستقراً جداً، ويميل سكانها إلى الهدوء، وأنها على يقين بانها ستبقى كذلك. إلا أن البريطانيين بدأوا يتركون أن اقصر الطرق لأجبار الحكومة على الإصغاء لأصواتهم. تمكن في التظاهر والنزول إلى الشوارع وفارة الضجة.

* شريك في مؤسسة داون سويسر الناشطة في مجال الاستشارات القانونية.

زيد من المطبوعات
٠٠ ١٧١ ٩٣٦ ٢٨١٨
٠٠ ١٧١ ٩٣٦ ٢٨١٢ الفاكس.

٢٨٠ ألف شخص من الريف البريطاني في شوارع لندن احتجاجاً على الطريقة التي تتعامل بها الحكومة مع مسائل تهم «الريفين» و«عشاق الريف».

ويُنظر إلى الحكومة البريطانية عادة على أنها تعالين وتؤثرها على الريف. وعلى رغم أن عدد كبيراً من نواب حزب العمال (خصوصاً الجند الذين انتخبوا للمرة الأولى في أيار الماضي) يمثل مناطق ريفية، إلا أن كثيرين منهم ولدوا وترعرعوا في المدن بعيداً عن الريف.

ويستنظر المواطنون إلى الحكومة الحالية على أنها تخضع لسيطرة أقلية تتخذ من العاصمة منطلقاً لنشاطها ولا تهتم كثيراً بالمشاكل التي تواجه الريفين.

كان الحافز المباشر للتظاهرات الأحد الماضي وأزياد الراك كنه المشاكل والإهتمامات التي يواجهها الريفيون، اقتراح يتناول حظر صيد الثعالب بواسطة الكلاب.

ومعروف أن صيد الثعالب بهذه الطريقة كان ولا يزال رياضة بريطانية تقليدية. وعلى رغم أن ممارسي هذه الرياضة يشكلون أقلية ضئيلة في المجتمع، إلا أن هناك عدداً كبيراً من هواةها وهواة مشاهديها. كما أن اقتصاد عدد كبير من المناطق ووظائف عدد كبير من البريطانيين، له علاقة وثيقة بها.

وتتمحور المسألة حول ما إذا كان من «الإنسانية» اصطياد الثعالب وقتلها بواسطة الكلاب. ويبدو أن النظر في بدائل محتملة لهذا «القتل» ووجه يتجاهل وأهمال.

وما يُلقَى حتى أولئك الذين يعارضون ممارسة هذه الرياضة لكنهم يعارضون الريف ويحرمون على عاقبته، هو أن حظر ممارسة هذه الرياضة قد يؤدي إلى حظر اصطياد الطيور والحيوانات البرية كافة، ما قد يؤدي بدوره إلى إصدار أنظمة وقوانين تضغط صيد الأسماك وتنظيمه، وإلى نشوء وضع تصير فيه الحكومة ما ينظم ويضبط الأنشطة كافة التي تربط بالحياة الريفية.

ومن الأمور الأخرى التي تقلق اصحاب الأراضي في الريف البريطاني ما يسمى بـ«حق التجول». إذ وعدت الحكومة بسن قانون يسمح لهواة التجول والشي في أراض غير مزروعة بأن يفعلوا ذلك حتى ولو كانت هذه الأراضي خاصة لا مشاعاً. وتثير الأرض والملكية عامة مشاعر قوية نفعية في البريطانيين. وإذا كان القول المأثور «أن ساوي البريطاني هو قلعته» لا يعني الكثير عملياً، إلا أنهم لا يزالون يعتقون بصحة.

أما المسألة الثالثة التي تقلق المواطنين فهي الطريقة التي عالجت بها الحكومة «أزمة لحم البقر». فمشكلة مرض جنون البقر، التي واجهتها صناعة لحوم الضواحي، الحقت ضرراً

لهم (لم تعد الحكومة تمنح هذه المساعدات). إلا أن غالبية البريطانيين لا تشع عادة بأجل نحو التظاهر للاحتجاج على أية سياسات.

غير أن هذا كله تغير الأحد الماضي عندما اندلعت التظاهرات متافع ذلك. أن تظاهر في ذلك اليوم

البريطانيون، لكن ولاية مارغريت ثاتشر، رئيسة الوزراء السابقة، شهدت تظاهرات عدة عندما حاولت الحكومة فرض ضريبة جديدة على العقارات.

كما كان الطلاب يظاهرون على نحو منتظم احتجاجاً على قلة المساعدات المالية الحكومية

انطباعاً لدى المواطنين بأنه يتصرف كديكتاتور وليس حكومة ديموقراطية. وفي بريطانيا، غالباً ما توضع اهتمامات الأقلية في سلة المهملات، إلا أن ثمة حالات عدة تجتذب اهتماماً عاماً كبيراً. وليس عابراً أن يظاهر

نعمت الحكومة الجديدة بـ«شهر العسل» حتى مطلع السنة الجارية، عندما بدأت الأمور تتخبط فجأة. وكان حزب العمال حريصاً على وضع السياسات الجديدة حين التطبيق والتنفيذ، فتجرك للعمل بسرعة في مجالات عدة وخلف

تتهبهما البلاد منذ أعوام عدة. وهم يتمتعون بغالبية كبيرة، ما منحهم سلطات ديكتاتورية وجعل بليزر موضع حسد زعماء النيموقراطيات الأخرى. إذ أنه انتخب بموجب نظام ديموقراطي قلته دول عدة في أنحاء العالم واقتت به.

الوسط



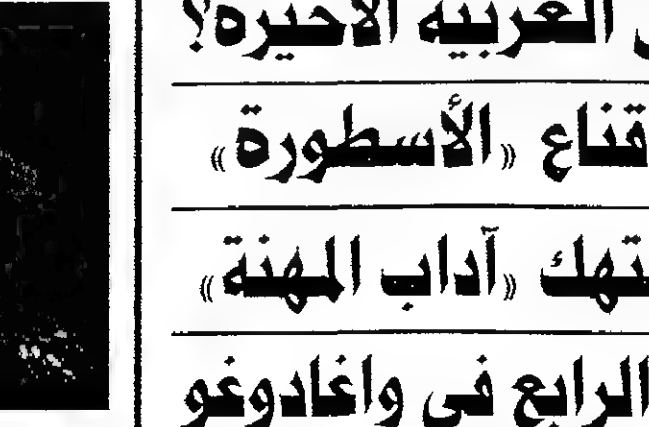
من سيحكم إيران الجمهورية أم الإمارة؟



من سيحكم إيران الجمهورية أم الإمارة؟

وديع الصافي: الرحابنة عباقرة... لكنهم لم يصنعوني

■ اعتبر نفسي مناضلاً قبل أن أكون مطرباً
■ عبد الناصر كان يجب أغنية «طل الصباح وزقزق العصفر»
■ عبد الوهاب علمني بسخاء وتأثرت به وبأناقته الفنية



من اتفاق «الفرصة الأخيرة» إلى قرار «أقصى العواقب»
الخطة العراقية: رفع الحصار وكسر العزلة الدولية

حرب الخليج التلفزيونية وقعت في... أوهايو!

لبنان: خلاف الحريري وجنبلاط بين رياح التغيير الدولي والسقف السوري

٢٠ عاماً على الاجتياح الاسرائيلي وصدور القرار ٤٢٥

جنوب لبنان: جبهة القتال العربية الأخيرة؟

فضائح الموساد: سقوط قناع «الأسطورة»

مصر: الصحافة الصفراء تنتهك «آداب المهنة»

«الفراعنة» يرفعون الهرم الرابع في واغادوغو

مصر: تخصيص ٢٠ في المئة من أسهم هيئة الاتصالات

القاهرة - حازم محمد
■ اصالت الحكومة المصرية إلى مجلس الشعب (البرلمان) مشروع قانون تخصيص هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتحويلها إلى شركة مساهمة. وقال وزير النقل والمواصلات سليمان متولي: «سيتم طرح ٢٠ في المئة من أسهم الهيئة في البورصة بعد تحويلها إلى شركة». وأضاف: «امام اجتماع لجنة

النقل والمواصلات في البرلمان: «مقضى مشروع القانون الجديد بإنشاء جهاز مركزي، يقارن جمهوري، يرأسه الوزير المختص للإشراف على الشركة وتحديث المعرفة الجديدة للخدمة». وشدد متولي على أن الدولة ستحتفظ بغالبية أسهم الشركة (نحو ٨٠ في المئة) وسيتم تظليل المساهمين في مجلس الإدارة. وأشار إلى أن الحكومة لا تنوي بيع الهيئة إنما ستطرح جزءاً منها في صورة أسهم.

الأسهم في شركة «الوسط»
٠٠ ١٧١ ٩٣٦ ٢٨١٨
٠٠ ١٧١ ٩٣٦ ٢٨١٢ الفاكس.

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index Name, 1998, 1997, 1996, 1995, and % Change. Includes indices like Nikkei, Dow Jones, S&P 500, etc.

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes VEB, VWB, VIK, etc.

SWITZERLAND

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes AARE TESSIN R (ATEL), ABB AG, etc.

UNITED KINGDOM

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes ABNEY NATIONAL, AIRWAYS, etc.

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes STAVIS, STD CHARTERED, etc.

FRANCE

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes ACCOR, ACF-ASR, etc.

JAPAN

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes ACOM, ADVANTAGE, etc.

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel. ARAMEX. It's A Small World.

GERMANY

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes ADIDAS-SALOMON, ALLIANZ, etc.

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes MITSUBISHI MOTORS, MITSUBISHI TST & BKG, etc.

HONG KONG

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes ASIO PROPERTIES, BANK OF EAST ASIA, etc.

SINGAPORE

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes CEREBO PACIFIC, CITY DEVELOPMENT, etc.

MALAYSIA

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes BERJAYA SPORTS TOTO, GENTING, etc.

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes RESORTS WORLD, RHB CAPITAL, etc.

AUSTRALIA

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes AMCOR, AUSTRALIAN BANKING, etc.

NEW YORK

Table with 2 columns: Stock Name and Price. Includes ARBOTT LABS, AETNA, AIRTOUCH COMMUNICATI, etc.

واقع الصحافة في مصر ومستقبلها ضحية الدكاكين الصغيرة

مخاوف من قوانين تضبط الحرية

القاهرة -
حازم محمد وحمدى رزق

عاد ملف حرية الصحافة في مصر ليجعل صدرة اهتمامات الرأي العام واعتبرها فريق بمثابة دوايس أزمة، بينما رأى البعض الآخر أنها «وقفة مهمة مع دكاكين رخصاء، اقحت نفسها على الوسط الصحافي.

وجاء لقاء الرئيس حسني مبارك وأعضاء المجلس الأعلى للصحافة السبت الماضي في صورة انعقاد الجيد ليؤكد معان عدة ربما من أبرزها إصرار الدولة على استمرار مسيرة حرية الصحافة في إطار التعددية الحزبية القائمة من ناحية ورفضها في الوقت نفسه أن تؤدي إلى تداعيات تطيح بما تحقق من إنجازات في السنوات الأخيرة.

وتمثل الصحافة المصرية واحدة من أهم أدوات التعددية الحزبية إن لم تكن أبرزها على الإطلاق للوراء الملم الذي تلعبه في المجتمع المصري مقابل محووية فاعلية الأداء الحزبي الجماهيري، ومن هذه الزاوية يمكن فهم التطورات الدراماتيكية التي جرت أخيراً والإسباب التي تدفع دأماً بهذا الملف إلى بؤرة اهتمام الرأي العام.

ويمكن القول إن أحداثاً متعاقبة خلال الأسبوعين الماضيين أثارت التخوفات من العودة إلى مناح ساد قبل ثلاثة أعوام أثمر صدور قانون الصحافة الشهير رقم ٩٣ الذي اعتبره الصحافيون بكل احتجاجاتهم «قانون حماية الفساد» وخلقوا في مواجهة مع الحكومة استغرفت نحو العام لم يحسمها من تدخل الرئيس مسبقاً لهذه الإجراءات وتوجيهات بالتعويض عن الطرفين بلوغ صيغة توافقية تحقق مصالح الجميع وتحافظ على حرية الصحافة وهو ما تحقق بدرجة كبيرة في إصدار القانون ١٩٩٦ لسنة ١٩٩٦ الخاص بتنظيم سلطة الصحافة. وبرزت الأحداث الجديدة بعد صدور أول حكم قضائي من نوعه في تاريخ الصحافة المصرية بحبس رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المعارضة محمد

أحمد حسين وهو في الوقت ذاته يشغل منصب أمين عام مساعد قبل العمل بالصحافة سياسياً مع جماعة الإخوان المسلمين، بعد إدانته في قضية نشر سب وافتقار وزير الداخلية السابق اللواء حسن الألفي، وقبل ذلك كانت التعديلات الحكومية في قانون تأسيس الشركات خصوصاً المتعلقة بإصدار صف وأشراف موافقة مجلس الوزراء عليها قبل تقديم أوراقها إلى الجهات المختصة ما اعتبرته النقابة للصحافة وإحزاب معارضة قيوداً إدارية جديدة على حرية إصدار الصحف، فضلاً عن طموح طاهر الإزعاج مع صدور قرار طبع صحيفة «النسور» الإخبارية التي تصدر برخصة إخبارية في القاهرة، وعلى هامش تلك الأحداث تم تحويل خمسة صحافيين آخرين إلى محاكم الجنائيات بتهم تشوايح من إهانة السلب والتشهير

بمؤولين حكوميين.

وقبل الولوج إلى جوهر المشكلة لا بد من الإشارة إلى نقاط مهمة. أولها التدخل السريع من جانب الرئيس مبارك ليقالته أعضاء المجلس الأعلى للصحافة بانهاء أزمة بورة انعقادهم وقيل انتخابه أمة إجراءات من جانب الحكومة لم تأثر في الإهتمام شتياكاً رسمياً جديداً مع الصحافة والاعتداء على حرياتنا، خصوصاً وأن الجميع يتعهد بما حققته الصحافة من إنجازات في عهد الجمهورية الثالثة.

ما ثابنا فيفضل بحدث مبارك والهيئة المسؤولة عن الصحافة المصرية التي كشفت عن رغبة في تولي المجلس ونقابة الصحافيين بأنفسهم مسؤولية معالجة الإزعاج ومواجهة الظواهر السلبية التي جرت رسمياً في المرحلة الماضية وأثارت حيرة المجتمع الصحافي ذاته، وتقتل ذلك في إعلان رئيس المجلس الأعلى للصحافة الدكتور مصطفى كمال حلمي عقد اجتماع عاجل في اليوم

التالي للقاء الرئيس مباشرة من أجل دراسة الموقف وصوغ تصورات التعاطي معه إيجابياً. ويتصل ثالثها باتفاق الإلزام على حدوث تجاوزات من بعض أفراد الأسرة الصحافية في مصر ارتبطت بخروج بعض المطبوعات عن قواعد المهنة وقبح المجتمع وعاداته وتقاليده، وظهر خطاب جديد لدى هذا البعض يعتمد على إثارة الغرائز والتشهير من دون سند قانوني أو دليل ضد مسؤولين أو شخصيات عامة.

ولم يمنع ذلك الاتفاق ظهور خلافات عميقة في تفسير هذه الظواهر وإسبابها ووسائل الخروج منها ما اعتبره مراقبون بوان «أزمة» جديدة حول ملف حرية الصحافة أخذت شكلاً جديداً في مواجهة صحافية بين الطرفين في شأن ما اتفقوا على تسميته بـ «الصحافة الصفراء» أو كما أسماها الكاتب لطفي الخولي بـ «الصحافة الفضائحية»، وفي حين اتهمها فريق بالابتزاز وتشويه وجه الصحافة المصرية وأنها ستؤدي إلى العنف بمكتسبات حققها الأسرة الصحافية ما يقتضي تصفيته، اعتبر فريق آخر أن تلك الظاهرة هي انعكاس طبيعي للإلزام القانوني الذي يحكم ملكية وإصدار الصحف ما يقتضي تعديله لجهة ميلها لطبيعية الصحافة جديدة تتماشى والتطورات المحلية والدولية.

يقول الصحافي إبراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «النسور» إن المشكلة التي أثيرت في طريق الإصدارات الخاصة عبر الشركات المصرية، وهناك ست قضايا أمام محكمة القضاء الإداري تطعن في قرار الحكومة برفض الترخيص لهذه الشركات وأطلاقها على رغم استيفائها الشروط والأصول اللازمة للإصدار. يزيد من عمق تلك المشكلة التعديل الأخير لقانون الشركات المصري الذي جدد موافقة مجلس الوزراء على تأسيس شركات الصحافة (والإعلام الاصطناعية والاستشعار من بعد) لإطلاقها، أو الرض فمن دون إبداء الأسباب.

وربما كان استئصال نقابة الصحافيين ببوان التطورات الجديدة هو السبب في تشكيلها حزباً صحافياً قانونية (لجنة) لوضع اللائحة التنفيذية لقانون سلطة الصحافة التي تآخرت عامين كاشون لضمان تنفيذها بشكل يضمن استمرار الحياة الصحافية في مصر.

أزمة أم انقلاب؟

هذا التباين لم يتوقف عند حدود التفسير أو التحليل بل تعداه إلى الخلاف عن تفسيره، إذ انكر فريق وجود أزمة في الأساس واعتبر استخدام هذا الوصف بمثابة «إفغال» لأن ما حدث يرتبط بصفحة إما إخبارية أو صحافة إثارة وشائخ، أما الآخرون فيحذرون من مخاض أزمة تتفاعل تحت مسميات مختلفة حتى تتفجر مجدداً.

ويقول أمين عام المجلس الأعلى للصحافة في مصر رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» محمد جلال بويديار: «لسنا في أزمة» فأنضباط الصحافة وتفعيل موافيق الشرف الصحافي والحرص على الصحافة المنضبطة والمتخزمة لا يشكل أزمة وأية خروج عن تلك الأخلاقيات يهدد حرية الصحافة. ولا بد أن يواجه فوراً.

ورد على سؤال عن ما إذا كان لا يرى أن توقيع صف وصف وإغراق أخرى رئيس صحافيين لا يشكل أزمة. قال بويديار: «سنتي على صفائي كتب مقالاً سياسياً وصورت بصحيفة أو صف قلعه، ولكن أبدأ أن أسمع بصحافة الإبتزاز والمواخير، صحافة الجنس ليس لها مكان في مصر، وعندما تتحول الصحافة إلى صحافة صفراء فلا بد أن نأخذ في الاعتبار مصالح مصر العليا».

وأضاف: «إن النقابية والمجلس الأعلى للصحافة ضد هذه النوعية من الصحافة لأنها تؤثر على سمعة الوطن وعلى سمعة الصحافة الجادة».

لندن - هشام شيشكلي

بدأت معارك «كسر العظم» في صحافة «النسور» والصحافة البريطانية بعد تزايد انخفاض مبيعاتها للمرة الأولى منذ أكثر من عقد من الزمان. وكان أول الكاشفين من حلبة النقاش الرئيسية صحيفة «الأكسبريس» شاركة الصحافيتين المتناحيتين «الصحافة» و«النسور» أمام منافسة «الديلي ميل» التي استطاعت تجاوز «النسور» في مبيعاتها الشهرية بزيادة الأرباح بنصفين تقريبا، مما دفع «النسور» إلى خفض مبيعاتها في الفترة التي كانت تتخوض خلالها انحداراً، وعلنا أنها.

وعلى العكس من ذلك تتراجع «الأكسبريس» و«الميرور» معالجة معقدة أعراض القراء ونقص الأرباح. بمصر النقاشات على حساب التبرير. وكانت «الأكسبريس» سرفت نيكولاس لويدي بعد عشر سنوات من الخدمة وحصلته مسؤولية النشر، واستندت رئاسة تحرير «الديلي ميل» ريتشارد اديس توفيراً للنقطة، وكلفت سو دوغلاس التي كانت نائبة رئيس تحرير «النسور» كاتين، برئاسة تحرير «النسور» أكسبريس، فبهتت للمبيعات في المئة. ولتعرض نقص النشل عدت الإدارة إلى تسريح ٢٢٠ من العاملين من أصل ١٩ ألفاً، فزاد انخفاض المبيعات من مليوني نسخة إلى ١,٢ مليون، وبدأ الحديث عن بيع المجموعة، وأزاد ضغط مجلس الإدارة على اللورد ستيفن لدراسة العرض المقفلة بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه. ولكن

مجموعة الميرور فيها ٤٣ في المئة وانتشار الإشارات عن المزمع على بيعها، دفع مونتغمري لتعيين ماكينزي نائباً للمدير التنفيذي، والميرور العام لمجموعة الميرور في منتصف الشهر الجاري.

والغرفة في المنافسة بين صحيفتي «التابلويد» الرئيسية، هي أن المسؤولين في «الديلي ميل» يدركون أن لها تشابهات كثيرة مع «الصحافة» فإن الأخيرة ستكون الرابحة. ومع ذلك ما تزال السياسة التحريرية لـ «الديلي ميل» ملتزمة بالمثالية التقليدية، بأن الصفحة الأولى هي التي تحقق نجاح الصحيفة مهما كان تحرير الصفحات الداخلية عظيماً، لذلك ما تزال قصص المراسلين «اللوري» وفشال العائلة الملكية تحتل الصفحة الأولى.

ولكن ذلك كله، لم يبعد سياسة التبرير في «الصحافة» وأنها أن الإيجبات الصحافية، وأنها أن ضريبة الإثارة الصحافية-الأكسبريس لا تخلق ولا تخلق شخصية متميزة للصحيفة، بل الرأي وأعداء المعلقين المحترفين هي التي تميز صحيفة عن أخرى. حششت «الديلي ميل» مجموعة من المعلقين وكُتّاب الأعمدة المتكلمين مثل توني بارسون، وفيلكس لوس سمد، وكومدين جو براند. واستضافت بعض أساطين شارع الصحافة الذين كانوا من المحررين الكبار في «الديلي ميل» مثل كيث ووتر هاوز كاسانديرا التي أختفى اسمه تماماً الآن.

يقول رئيس تحرير الميرور: «الصحافي المساعد بين مورغان» إذا لم أتبع مساهمات دون سباق رؤساء التحرير، وإذا سبقت التوزيع شاقولياً، سأستق معاً لكن سحج أستاذة ماكينزي الآن إلى قمة المسؤولية التنفيذية قد تسند قبل أن يسقط وقد

واستنكر بويديار اتهام إحدى الصحف زوجة وزير الأوقاف المصري بأنها يهودية. واعتبر أن ذلك من شأنه تأليب المجتمع وشحنه ضد الصحافة ككل لتصبح الصحافة المصرية متهمه بانتهاك الأعراف.

الصحافي المصري حسين عبدالرازق رئيس تحرير مجلة «اليسار» الشهيرة التي تصدر عن حزب التجمع اليساري وعضو لجنة الـ ١٦ قال لـ «الحياة» إنها أزمة قديمة موجودة ومستمرة وكامنة في صلب العلاقة بين السلطة والصحافة سواء في الإطار القانوني أو في طريقة التعامل بين السلطة والصحافة. تعقوا الأزمة على السطح حيناً وتخبو أحياناً وفي كل الأحيان هناك أزمة لا سبيل لإكارتها. وبليلي على ذلك الإجراءات التي بدأت منذ ١٢ شباط (فبراير) الماضي التي الآن «أضاعة مادة» في قانون الشركات جعل إصدار الشركات المساهمة تخضع لموافقة مجلس الوزراء (وكانت تلك الشركات منفذاً حقيقياً لإصدارات مصرية مستقلة عن الدولة والإحزاب). ثم سجن الصحافي مجدي أحمد حسين الذي أكد أمين، الأول أن قانون العقوبات المصري ما زال يفرض على جرائم النشر عقوبة السجن مدى الحياة، وهو ما تكرر بها مصر في العالم الديموقراطي. فكل الانتقصة الديموقراطية أيجتعت من العقوبات سلبية الحرية، الثاني هو أن سجن الصحافي يعني ان القضاء المصري بدأ ومنذ عامين يتجه نحو التشدد في قضايا الرأي والصحافة وأصبح ينزع لعقوبة الحبس بدلاً من الغرامة والتعويضات التي كان يتبعها من قبل في جرائم النشر. وأرى أن هذا التشدد يرجع إلى انخراط الملاح حالياً في الصحف الحكومية وإلى أجهزة الدولة التي تشن الحملات ضد الصحافيين، ولعل منع طباعة «النسور» هو إجراء كافٍ عن حقيقة أساسية في تلك الأزمة تتمثل في أن القيود على إصدار الصحف شديدة جداً، فهي وإن كانت تسمح بصور نحو ٨٠ صحيفة بتراخيص إخبارية فإنها في الوقت نفسه تتجسس صنادير أي من هذه الصحف من دون أن يكون لها حق اللجوء للصحافة لأنها مبروعة إخبارية. فحق صدور هذه الصحيفة منوط بجهز الرقابة، والطبع والنشر منوط بوزارة الإعلام أي خاضعة للحكومة.

إذا الأزمة - كما يقول عبدالرازق - قائمة وتكشف عن نفسها، من يتحدثون عن حرية صحافة في مصر يتجاوزون حقيقة أنها حرية ناقصة من حيث تلك الملكية (٨٠ في المئة) تخص الدولة، والقيود على الإصدار والقوانين التي تعامل بها الحكومة مع الصحف تصل إلى لمائية قوانين جبرتها تحت بالصحافي إلى السجن لجرم أن يكتب، ولو طبقت المواد الموجودة في قانون العقوبات وحده لكان كل ما كتبه يدخلنا السجن.

ويضيف عبدالرازق: المشكلة هي أن الحملة على صف الأثارة والفضائح موجودة (وحتى مع) لكن الضربات لم تمس هذه الصحف بل وجهت أساساً إلى الصحف ذات التوجه الجاد، والحكومة عندما تضرب الصحافة الجادة فإنها تستند إلى شعوب صحافة الجنس، وإذا سالت من المسؤول عن شعوب تلك الصحافة، تجد أن الحكومة هي التي سمحت بها وأن اللقطة لم تولجها والصل ليس في مزيد من القيود كما يتصور البعض.

ويورد النقيب السابق للصحافيين رئيس مجلس إدارة وتحرير صحيفة «الأهرام» الأستاذ إبراهيم نافع ملاحظات أخرى على مسيرة الصحافة المصرية تتعلق عمومياً بالفارق بين النقد والتهمج والرضاء والأثارة من ناحية وحرية الصحافة وفورها في العالم الذاتي وخصوميته التي تتعلق بظروفه الذاتية التي تجعل مسؤولية الصحافة فيه مضاعفة في دفع مجتمعاته إلى الامام خلال فترات قصيرة، على عكس ما يحدث في الدول المتقدمة التي اتاحت لها ظروف تاريخية

معيئة أن تتقدم عبر قرون عدة، ما يعني أن ما يد تدعى في بعض المجتمعات بعد ضروباً في مجتمعات أخرى.

ويرصد نافع في مقاله الإسيوي الذي نشره في صحيفة «الأهرام» الجمعة الماضي، وقبل لقاء مبارك وأعضاء المجلس الأعلى للصحافة، في البصر في الصحافة المصرية وهو يسعى إلى تحقيق هدف الحرية الصحافية أصبح ينظر إليها من نافذة العالم الأول (القديم) ويجاريه في التوافيق والقضايا التي تغير اهتمام القارئ أخذاً منها جانبها المخبر والمستمره وشيق وأخضع دورها العضوي في بناء المجتمع ما قد يؤدي إلى انقراض الصحافة عن الاستمرار في السياسة المطلوبة في مرحلة ثقافة وحرية، والواقع أن قلة معيئة في صحافتنا الوطنية عفت العزم من خلال الأساليب الصحافية المخيرة على أن تزعم الثقة في الاقتصاد الوطني.

الصحافي إبراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «النسور» قال: «أعتقد أن هناك أزمة حقيقية قائمة ومستمرة وشيق وأخضع هامش الحرية والتعبير. وزي على العبود القسري لذلك الأزمة هو سبب الحكومة بالتهامش المحدود لحرية التعبير خصوصاً أن التهامش المذكور مطوّل أن يوقف لمصلحة الحكومة ضد الأرباب. لكن كيف تقصر الأرباب عن الفساد والحيث عن الفساد يزعج رجال الأعمال الذين يتاجرون إلى مناهج سرحب وليس نافذاً، ولو وضعت خضوع شركات الصحافة لسلطة الحكومة وسجن صحافي مثل مجدي أحمد حسين وأغداً للنسور ومنعها من الصدور حتى برخصة صحفية خريبية. الآن إن هذا مناهج أزمة حقيقة وليس مفتعلاً من جانب المتحررين كما يقولون. لرسالة سجن مجدي أحمد حسين تعني ببساطة أن أي صحافي يمكن أن يدفع من حريته ثم يرحل بها لا يعني ما أسبغت هؤلاء من أفكار ربما لم تكن وأردة في الحال من الأصل فما بالك لو كانت وأردة وواضحة».

ويضيف إبراهيم عيسى الذي رفع دعوى

ووفقاً لأكشيدات ماكينزي،

دعم التحرير هو الباع عن

القاعدة الأساسية وهي الزبون

عبر أبحاث التسويق، ثم العمل

على تنفيذ ما تتوصل إليه، وأيده

جوردة إيبول رئيس التحرير

وصاحب صحيفة «مورجنتايفين

جبلان برست، الدانمركية بقوله

«الصحافة كانت تخسر وتوجه

نحو الأرباح، لعمل لبث الحياة

فيها بالإلزام السخي على

التحرير. وزاد عدد الجهاز من

٢٣٥ إلى ٣٦٥ ألف نسخة، لم

تكن النتيجة فورية، يجب علينا أن

تكون صبورين، لكن الصحافة

تطورت وأصبحت صحيفة

الدائم ذات المستوى الرفيع

أقول.

يعود ماكينزي إلى الجهاز وقد

نسبه التفسير، لكن تركيبة

المصارين القديمة لم تفلح

غريشيلد، تنكرها بانها كانت

فرسان أركان سنة ١٩٩٠، الأول

لدى مبروخ رئيس التحرير

«الصحافة» والثاني لدى ماكسويل

رئيساً لتحرير «الميرور» قبل أن

ينتقل إلى «الغارديان» وعموماً

عسا من مدرسة واحدة، وهي

مدرسة مبروخ وصحيفة «الصحافة»

انتشر مبروخ «الصحافة» سنة

١٩٩٦ تحت إشراف جون من

اللورد توكليف (ابو صحافة

التابلويد) التي باع شقيقته لقاء

الميرور (أول صحيفة تايتلبيد في

بريطانيا صشرت سنة ١٩٠٣

وصارت أكبرها مبيعاً في

السنوات والسبعينات) لروبرت

ماكسويل سنة ١٩٩٥.

استطاع مبروخ في أقل من

عشر سنوات أن يزيد مبيعات

الصحافة من ٨٧٠ ألف نسخة عن

١٧٠ ألف نسخة عن

مباروخ معركة

الترويج بالمسابقات بدأ ببطلات

لعبة كرة القدم (البطلة) ٢٥ بنساً

أضاعة لصدور (الصحافة) لقاء

جائزة خمسة ملايين جنيه، ومرت



قضائية لاسترداد الحق في إصدار «النسور» والخالف قرار إدارة المطبوعات الأجنبية بفتح طبع وتوزيع صحيفته في القاهرة، إن حرية الصحافة مهددة ومنوطة في الوقت نفسه، وأي ظروف غير مواتية يمكن أن تطيح بها: قانون ٩٣ الذي أنقذ الصحافيون بنقائهم كاد يقتل الصحافة وبقاياه في القانون ١٩٩٦ تعصف بالبيئة.

وحول اعتبار «النسور» صحيفة إخبارية قال: لا توجد إصدارات إخبارية في مصر، هي كلها إصدارات بشكل غير منظم ومتباعدة ولا تتقدم بصفة الاستمرار ولا توزع في السوق المصري باستثناء «العالم اليوم» و«النسور» وكل ما يقال عن الصحافة الأجنبية أو الصحافة الفضائحية يراد به التشويش على حقيقة الأزمة.

الصحافي مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «النسور» قال: «لا أرى في الصحافة المصرية تروياً أزمة، ولا أرى في الصحافة المصرية تروياً أزمة، ولا أرى في الصحافة المصرية تروياً أزمة، ولا أرى في الصحافة المصرية تروياً أزمة».

ويشوق أبو زيد أمام انتقادات البعض قانون شركات إصدار الصحف مشيراً إلى أن ما ورد فيه من شروط موافقة مجلس الوزراء عليها لا يعد قديراً ما هو ضمانات لصحافة الصحافة من إي محاولات للتدخل إلى كوابن المجتمع وقواعده، وأوضح أن القوانين المصرية أتاح الفرصة لاسم اسم راس المال الأجنبي لانتهاج شركات يمتلك كل أسهمها ما عدا الصحافة حتى لا يتعرض الرأي العام لمخاطر تهدد وعيه وقيمه وتقاليده.

الخلافات القائمة بين الأطراف تشير إلى وجود مناطق اتفاق وتباين ما يعني أن تفاعلات متوقفة ستظهر أثارها قريباً بصورة ربما تختلف عن المواجهات التي جرت أبان أزمة قانون (٩٣) الشهير التي توحدها فيها كل الصحافيين في مواجهة المشروع الحكومي آنذاك. ويعتقد مراقبون للأوضاع الداخلية أن ترتيبات قانونية جديدة ستجسد تطورها إلى صدور خلال فترة وجيزة معالجة طواهر عدة أبرزتها الأيام الأخيرة، وترتبط في جوانب منها بحقوق إصدار الصحف سواء المستقلة أو الحزبية من ناحية، والدور الإقليمي المنوط بالصحافة أدولة للضغط على الأمن القومي المصري من ناحية أخرى ويحقق في الوقت ذاته الانضباط المطلوب في مواجهة «مخبري الأزمة» داخل الأسرة الصحافية المصرية.

الميرور، مسابقة صحيفة

مجانة لقاء جائزة مليون جنيه،

واستعان ماكنتا،

لم تكن حرب المسابقات، إذ

ابتكار مبروخ أو ماكسويل، إذ

بدأها مؤسس الميرور والصن

اللورد نورثكليف قبل قرن من

الزمان، مخصصاً جائزة مليون

جنيه للفتل في تحديد عدد المليون

الذهبية الموجودة في مصرف

انكلترا في ١٩٨٤/١٢/٤، وزاد

المبيعات بذلك ٣٣ ألف نسخة في

اليوم، وبعد تسعين سنة بدأت

«الصحافة» لعبة البنغو سنة ١٩٨٠.

ولامت مبيعاتها ٦٠٠ ألف نسخة

في أول أسبوع من إعلان

المسابقات، ثم كررها ماكينزي في

الصحافة سنة ١٩٩٠ وزاد المبيعات

في أول أسبوع ١٠٠ ألف نسخة.

وكان زميله وخضمه في «الميرور»

تحتاج إلى جبهة التحرير لنكافي

نتائج لعبة المسابقات.

سنة بعد سنة تنحاصر

مبيعات التابلويد، ولا أحد من

رؤساء تحريرها يعرف السبب.

هل لم القراء من خيطات الصحف

الأولى عن فضائح العائلة الملكية

والمسلسلات التلفزيونية، هل

السبب التلاعب اللغوي في

النصوص الرئيسية، وهل القراء -

وخصوصاً النساء - أكثر تكاء

مما يظن رؤساء التحرير إذا ادعى

أحدهم أنه يعرف جواب هذه

الإسئلة فهو مشهود:

بهذه الأسئلة لنخص المحرر

الإعلامي لصحيفة «التايمز»

بريان ماك آرثر أزمة صحافة

التابلويد استناداً إلى أرقام

مبيعات سنة ١٩٩٧ المالية

للتايمز ورؤساء التحرير. وفي

تفسير إلى انخفاض مبيعات

«الصحافة» و«الميرور» والدلي

ستار، سنة بعد سنة بجوالي ٢٤٨

ألف نسخة، أي بمعدل ١ في المئة،

والنسبة نفسها لصفحة الأحد،

«نيوز أوو دي وورلد»، وذي

«نيسون» سفير شعبة.

جوائز سلطان العويس وزعت على الفائزين بها

ادوارد سعيد يلتقي المثقفين وجابر عصفور يلقي كلمة الفائزين

بني - الحياة

كان من عادة الاحتفال بجوائز العويس الثقافية أن يشهد برنامجاً حافلاً من الانسيبات الشعرية واللقاءات، لكن الاحتفال بالجوائز هذا العام وفي الدورة الخامسة لم يشهد سوى لقاء واحد أحياء المفكر إدوارد سعيد، والتقى خلاله جميعاً كبيراً من المثقفين وأجاب على أسئلتهم طارحاً بدوره بعض التساؤلات حول الحالة الفلسطينية الراهنة وحول المثقف العربي والصراع الحضاري الذي يشهده العالم العربي. أما كلمة الفائزين بالجائزة فلقها الدكتور جابر عصفور مركزاً على الزمن العربي في وصفه مفرد فصول ووقفاً متحولاً ما بين اليرقان والورق.

والفائزون هذا العام هم: الشاعر المصري محمد عبد المظني حجازي والشاعر الأردني الفلسطيني إبراهيم نصر الله (جائزة الشعر)، والروائي السوري وليد أخلاصي والروائي المصري جمال الغيطاني (جائزة الرواية)، والناقد المصري جابر عصفور والناقد المصري شكري عياد (جائزة النقد الأدبي)، والباحث البحريني محمد جابر الأنصاري والباحث الفلسطيني الأريزي فتحي جيمان (جائزة الدراسات الإنسانية والمستقبلية).

وفي حفل توزيع الجوائز في قاعة غرفة التجارة والصناعة في دبي كانت كلمة الدكتور جابر عصفور مفاجئة بمعناها وبأصالتها وبمقارنتها للمرحلة الثقافية العربية الراهنة وهي لم تكن مجرد خطاب احتفالي. وما قال عصفور: «هل هناك أسهم أكثر إيجابية من الاحتفال الأصلي في تيارات الثقافة العربية المعاصرة وتشجيعها بما يبرز خصوصياتها وفعاليتها الخلاقية؟ لقد أخذت مؤسسة سلطان العويس على عاتقها مهمة عسيرة، في زمن عربي مرتبط بالواقع، يتمزق بين الحلم والكابوس، وانحازت هذه المؤسسة منذ البداية، إلى الإبداع الذاتي في جائزتها التي تحفز بها بالقرن الذي نحن فيه. والتزمت بروح التجديد طامراً مرجعياً في تحديد القيمة الإبداعية التي تتسع بمدى الرؤية الإنسانية في الثقافة العربية التي يتصل يومها بأسماء، لا على سبيل التقليد أو الاتباع وإنما على سبيل الإضافة والابتكار، وليس من منظور الحاضر الذي يتنفس بفخايق شيه على نقطة بعيدة في الماضي وإنما من منظور الحاضر الذي لا يفت عن التطلع صوب المستقبل، ويسأل كل شيء على ما يجد به هذا المستقبل من إمكانات تقديسه الانحدار، خصوصاً والانهاية. ويقدر ما انطلقت مؤسسة العويس الثقافية من وعي الإصالة الذي هو الوجه الآخر من وعي المعاصرة، باعثة على الفكر الانجاز في مجالات المعرفة العربية التي تدخل في دائرة اهتماماتها. كان اختيارها إلى الإبداع الذاتي، في كل هذه المجالات

انحيازاً لكل ما ينتقل بالإنسان العربي من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، ومن وهام التخلف إلى نوى التقدم، ومن حكمة الاطدام إلى سطوح الاستنارة. وذلك كانت الأسماء التي حصلت على جائزة العويس الثقافية في دوراتها السابقة علامات مضيئة في مشروع الاستنارة العربي وحلم تقدمية الذي يخطو به العقل العربي متجربة القرن الواحد والعشرين والألفية الثالثة من الميلاد.

وأضاف: «انتي أشيد بالمعنى والمغزى والدلالة في مؤسسة العويس الثقافية، معنى أن يتنازل الشري عن بعض ثروته احتفاء بالإبداع الذاتي لشعائره ومغزى توفير الضمانات اللازمة لحيادة لجان تحكيم الجائزة التي لا تعرف الانحيازات المسبقة التي تراها حولنا في كل مكان من عائلنا العربي، ودلالة الحرية الفكرية التي تستجيب بها المؤسسة أو الجائزة إلى الإبداع الثقافي الذي يتسهم على القوالب الجاهزة، ويولد على التقاليد الجامدة، وينتفض النواهي القمعية لزمنا العربي الذي تهدده الاضطرار من كل جانب.

«وإذا كنا نصف هذا الزمن العربي بأنه مفرق فصول، وقت متحول ما بين الرقاد والورد، فإن انشائنا إلى المكان من أحلام هذا الزمن، وفي ظل شروطه الذاتية، يدفعنا إلى تجسيد حركة السهم الصاعد في كل مجال من مجالات انشطته الثقافية، تأكيداً لقيم الحرية والعدل والتقدم التي تهددها سطوة الاستبداد والنظم والتخلف في عائلنا العربي، وتوسيعاً لدائرة التسامح التي يضيقها التعصب في كل مكان حولنا، وتحريراً لإرادة الإبداع من كل ما يكبلها ببقية العادة السالفة أو العرف البليد أو الانعاز الاتباعي العاجز. حاديتنا في ذلك نجماض مضيقان هما الحرية والعمل. حرية لا مبدأ الواقع، والعدل الذي تتوزع به المعرفة المتغيرة والواعد على كل العقول الحرة بلا تمييز من أي نوع، وتتسع دوافرها وإتجاهاتها لتمتد وتمتد وتنتشر، إلى أن تملأ الفضاء العربي كله كلاماً والهواء اللذين هما حق طبيعي لكل إنسان.

«وأحسب أن هذا الامل هو ما يصنعنا التزاماً بكل ما يعد به الغد الأبي، وكشوقاً إلى المستقبل الأتني، وسعيًا من المدي اللانهايي، من الإبداع الثقافي الذي لا يعرف القيد.

ادوارد سعيد والأصالة
أما الكلام الذي أرتجله الدكتور إدوارد سعيد رداً على الأسئلة التي طرحت عليه في اللقاء الذي ضمّه المركز الثقافي في الشارقة فكان مفاجئاً لبعض ومثيراً للتساؤلات، خصوصاً وأرداً ومصعباً أن يعطينا نصيحة والحضاري ضد إسرائيل وإلى الحفاظ على الهوية العربية، وأبدى سعيد فرحة بالمتابعة التي أعطته الفرصة للمجيء إلى بلاد لا يعرفها جيداً وكان زارها في الماضي زيارة خاطفة.

وقال إن تغييراً شاملاً طرأ في الولايات المتحدة حيث يقيد وإن هناك تناقضاً حقيقياً وجدياً بين الراي العام والقضية. وحدث كعرب لم نلق بحملة تشمل الراي العام الأمريكي، والتغيير بدأ يحصل بعد العام ١٩٧٢ إذ لاحظ الأمريكيون أن ثمة عالماً عربياً يقاتل ويصق بعض الانتصارات. وراي سعيد أن مصر مثلاً كانت تعني في الوعي الأمريكي والغربي الهرم، والامر تغيير، وصلنا إلى فترة الانتفاضة ليصبح التغيير جذرياً في أمريكا.

وتحدث عن اللوبي الصهيوني في أمريكا وقال إنه يملك طاقات قوية جداً ولكنه لا يستطيع وسيطرة كاملة على الوعي الأمريكي ويطلب عندما كسر مجال التحرير، وقال: لقد قضيت ٢٠ سنة في نيويورك المدينة اليهودية وعبرت عن القضية الفلسطينية بحرية وتلقظ طبعاً بعض التهديدات لكنني لم أطف وأصمت التخابر. وأشار إلى أن الكنائس ذات مواقف قديمة وهي تؤكد قسبستها وأن هناك إمكانات موجودة لو عرفنا كيف نستغلها لاستفدنا كثيراً منها. فالصالح هو الإنسان المنحرف في الخارج والمجرى هي معركة الراي في مجتمع ديموقراطي مثل المجتمع الأمريكي.

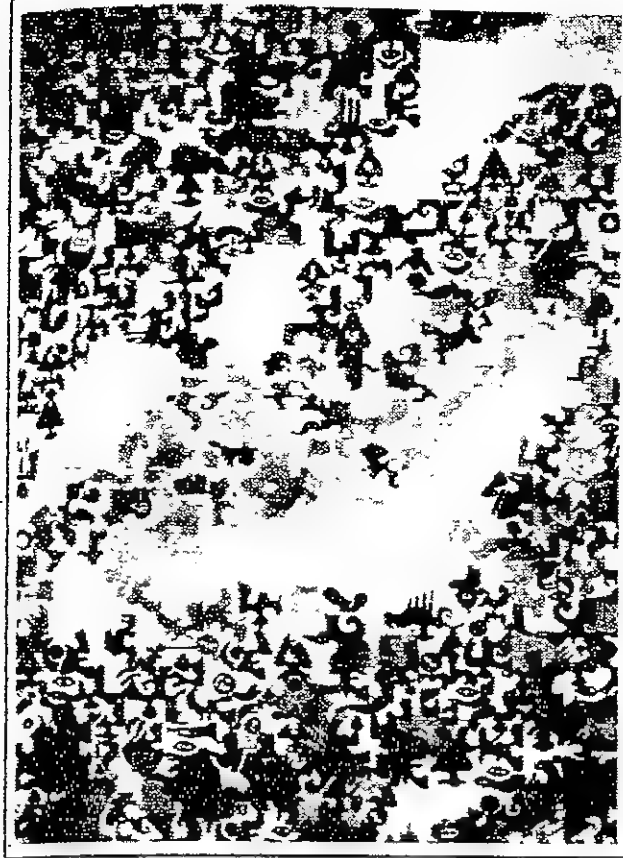
وقال: «حاولت أن أضع القضية الفلسطينية بضرورة الحركة في أمريكا من خلال أصناف قصصنا مثل الحركة الليبرالية والحركة النسائية والسود وبعض الكنائس. وكان من الممكن أن نهب القوة الصهيونية وقد فعلنا فعلاً ثورياً للحجارة. وأشار إلى أننا يجب ألا نحاسب دواناً ضد الكلام السلمي والمستسلم، علينا أن نغير الوضع ويجب أن يكوننا تسليح عربي. والصراع بيننا وبين إسرائيل هو صراع حضاري. وفي حالنا الراهنة، حالة الانهيار لم يعد من الوارد أن نتكلم عن الكفاح المسلح. فإسرائيل دولة مدعومة ولديها رسانة مخطرة جداً. والخيار الوحيد هو خيار التعايش بين الشعبين ولكن التعايش الحقيقي والعادل.

«وإن سعيد للعامة البشعة التي تبسار بها إسرائيل المواطنين الفلسطينيين الذين يعانون ظملاً كبيراً. وما هو الحل؟ شعبان على أرض واحدة ينبغي أن يتعايشا. هل من الممكن قلع ٦ ملايين إسرائيلي والانتصاع عليهم عسكرياً؟ ولكن يجب الاعتراف أن العنصر الإسرائيلي قائم على التمييز العنصري وهذا ما يجب فضحه. ولو سلكت عن الحل فاقول أنني لا أستطيع أن أعطي حلولاً ولكنني أشك في أن علينا أن نضمد على الأرض في مساعدة عربيين وبوليه. وعلينا في الداخل أن نقبل من أجل حقوقنا مجتمع فلسطيني. وشهد على أن الحلم بالكفاح المسلح لم يعد وارداً ومصعباً أن يعطينا نصيحة والحضاري ضد إسرائيل وإلى الحفاظ على الهوية العربية. وأبدى سعيد فرحة بالمتابعة التي أعطته الفرصة للمجيء إلى بلاد لا يعرفها جيداً وكان زارها في الماضي زيارة خاطفة.

معرضه الأخير في الرباط تناول المسألة الجزائرية

تشكيلات عيسى يكن فضاء من الرموز والاشكال

الرباط - الحياة



يرى الرسام والشاعر عيسى يكن أن اللوحة نتاج انفعال يتولد عن نظرة أو حركة أو كلمة أو رجوع إلى الماضي بعد رؤية مشهد أو شكل مرسوم على سحابة أو على جسد امرأة من خلال الوشم. ويعتبر أن حياته كلها، كانت مسجبة بهذا النمط من الانفعالات والأحاسيس. إذ ولد في منطقة قرب الأطلس المتوسط حيث الثلج يسقط طوال فصل الشتاء، ما يدفع جده إلى إعداد وسائل النسخ وسط الخزل. كان يصغي لحركاتها وهي تشتغل والأصوات النسخ، وتشير الخطوط الملونة والرموز التي تتشكل داخل فضاء السجاد.

غير أن للممثل فضاء آخر كانت النساء تلتقي فيه لسرد حكايات وخرافات أو كن يخنن. وحينما يصل الغناء إلى مستوى عال من الانفعال كانت الجدة وهي تشج، تخرط فيه خالقة بذلك احساساً في منتهى القوة.

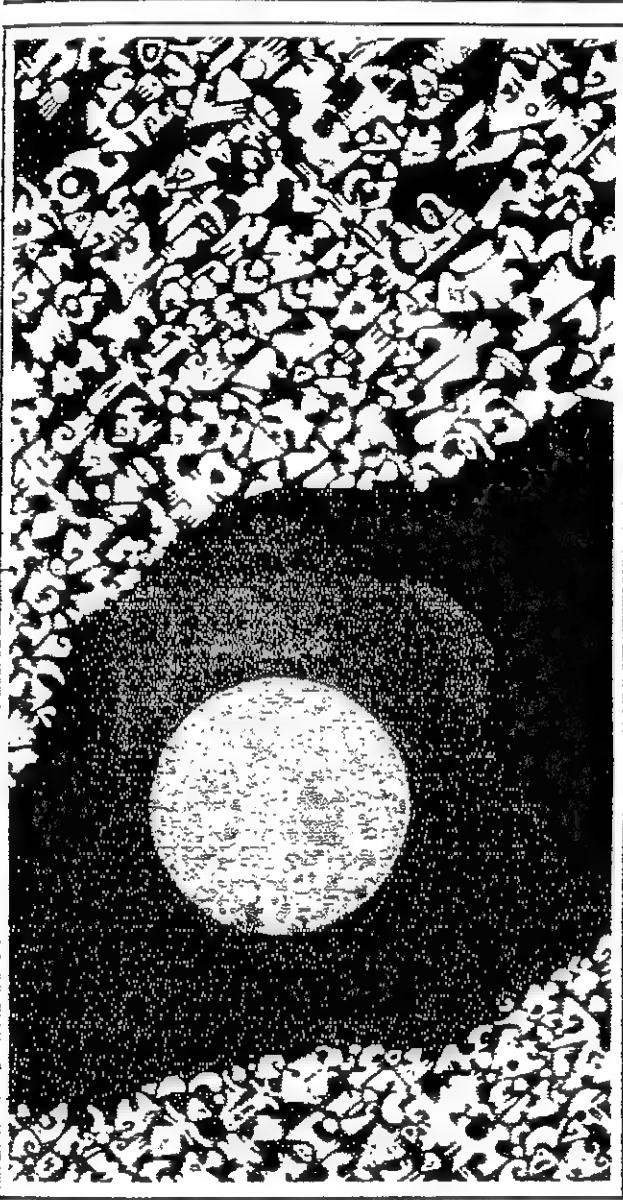
ارتبط متخيل عيسى يكن بهذين الفضاءين: الرموز والأشكال من جهة، والخرافات والقصص والأصوات من ناحية أخرى. وفي كلتا الحالتين لعبت المرأة دوراً حاسماً. لقد عاش معها، وبفضلها اكتسب هذه الحساسية التي تتوزع على فضاء لوحاته وفي كلمات أشعاره.

ويقول عيسى يكن إن لوحاته تعبر على مستويات مختلفة عن هذه الأحاسيس والانفعالات التي تخترقه منذ الطفولة، فضلاً عن انتقاله من الخزائن الرمزية الهائلة التي تزخر به الثقافة الشعبية. ويبد القان في هذا الخزائن ما يستجيب لكثير من حاجاته التعبيرية. وهكذا اهتم بالألوانية والرموز ورموز السجاد الشعبي، ثم شيئاً فشيئاً ظهرت أجيال جديدة من الرموز لتقرب أو تبتعد قليلاً أو كثيراً عن اللغة البيرغونية. أي أنه انطلق في عمله من رموز محلية ليبد نفسه يشتغل على مرجعيات إنسانية. ويفكر ما تعود هذه الرموز إلى الماضي، فإن المبدع يعثر فيها على حداثة قوية. ويبدل عيسى يكن على تلك بتجربته الخاصة في تحويل بعض الرموز إلى حلي ذات اشكال في غاية اللحن والجمالية.

فالزمن عنده كان متنجماً، في مرحلة أولى، داخل تكوينات واسعة وموزعة على فضاء اللوحة، متخذة اشكالاً مصغرة. ثم انتقل مع التجربة إلى مستوى أصغر يحمل بلاغة الخاصة، أي أنه إذا كان الزمن في البدء تكثفاً ليوقة وانتماء، فقد تحول في ما بعد إلى وسيلة تعبير وعنصر مكون للغة التشكيلية في خصوصيتها الداخلية، الأمر الذي منحه حيوية أكبر وأعطاها محاولات دلالية متعددة.

وإن كان عيسى يكن يشتغل على رموز ذات إحالات حسية مثل العين واليد والرجل... إلخ، فإنه يبقها تكوينات تجعلها أقرب إلى التعبير الميثولوجي وإلى ما هو خارق. ويمتدح بأن الأشكال تتنقذ أمامه بطريقة قوية، ويتخذ هو بعد ذلك يعطيتها حياتها الخاصة من خلال التركيب والحوار، أي انطلاقاً من عملية تكوين خاصة يكتشف هو بدوره اللوحة. ويرى أن أسلوب تنقله تطور بكيافة واضحة، إذ كان منغصراً في البداية في عالم الخصوصية وسجناً، لم ينتقل إلى تسجيل نمط من الإختلاف داخل الحقل التشكيلي.

وبخصوص العلاقة بين الفنان والحديث يعتبر يكن أن تجربته الأخيرة مع المسألة الجزائرية ولدت لديه قناعة بضرورة انخراط الرسام في زمنه، مهما كانت اللغة التي يشتغل. وقد خصص حيناً لاحقاً من معرضه الأخير في الرباط لهذا الموضوع، فهو يرى أن للثقافة أو الفنان عليه أن يكسر الصمت أزاء أحداث في حجم ما يحصل في الجزائر، لأنه يشعر بالعجز عن يعارض عليه كلما سمع أو شاهد ما يتنبه إلى هذه المسألة وما انجزه من لوحات، بالنسبة إليه، هو فعل إدانة لا مجردي واستنكار لهذه الوحشية. فالفنان الذي تعود على نسخ الآوان والخطوط والرموز والأشكال وتناغم معها يصعب عليه تحمل قطاعات من هذا النوع.



الصورة والكلمات

فؤاد التكرلي

■ خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، عرضت القناة الفرنسية الأولى فيلماً تلفزيونياً بطوليتين مقتبساً عن رواية ستارل الشهيرة «الأحمر والأسود».

كان الإخراج، في الحق، متقناً، فرباً بمنافذ تلك المنطقة الفرنسية، غريغوري، في بداية القرن التاسع عشر. وكان اختيار الممثلين والممثلات موفقاً إلى حد كبير، كما أن كاتب السيناريو بدا لي ملتزماً قدر استطاع بمجريات الرواية وأحداثها.

ومن خلال متابعتي بشغف شديد، هذه المحاولة السينمائية لتحويل الكلمات المقررة إلى صورة مرئية، أخذت أتمل في وسائل التعبير الفنية المختلفة وفي مجالاتها وحيوها.

في البدء، لم يكن هناك عيب ظاهر في صناعة الفيلم السينمائية أو في الإخراج، ولا في أداء الممثلين الذين لا يمكن أن نخسبهم حقهم في القدرة العالية على التعبير اللغوي واللفظي. غير أنني شعرت بمغصوس أن سداراً لاسرياً بقي مسدداً، خلال شاعيتي الفيلم التلفزيوني، بيني وبين الشخصيات خصوصاً جوليان، ومكنت مسدداً في مكاني، بينما كانوا، يشغل من الأشكال، هناك بعيداً، على الضفة الأخرى. ليس أمراً جديداً إن نقول، كما قبل مراراً، أن الفيلم السينمائي يختلف عادة عن الرواية التي أقتبس عنها، غير أنني وجدت من الأصح أن نقول إن مشاهدة الفيلم السينمائي تختلف عن قراءة الرواية، إذ أننا نستكون في هذه الحالة قد اعتدنا، ضمناً، بالاختلاف الواقعي لوسائل التوصل الفنية، ومن ثم اعتدنا باختلاف المميزات الفنية والطرائق والإدراك.

وبالعوضه إلى المستار غير المنظور الذي لبث مسدداً بيني وبين شخصيات الفيلم فأنقما صورا تتحرك ولا تدخل في مجال الشخص الأنساني. فقد وجدت أن ذلك لا يكن خطاً من المخرج ولا من التقنية أو الصناعة السينمائية عموماً، بل هو من إفرزات وسائل تقنية تجعلها حدود من الصعب جداً تجاوزها. فما فتية الصورة السينمائية (أو التلفزيونية) للشاهد يختلف جذرياً عما تقدمه للكتابة الروائية للقرآن. والاختلاف هنا يكمن في طبيعة هذين الفئتين، فالصورة السينمائية تقدم للمشاهد وهي منجزة ومتكاملة، ولا تحتاجه لإكمال تحقيقها في حين أن الكتابة الروائية في طرف أول في معالجة ذات طرفين، الطرف الآخر فيها هو القارئ. ويبدأ الممثلان، لا تتحمل الكتابة الروائية على مستوى التمثل وتحقق الهدف الفني إلا بوجود القارئ في حين أننا لا نستطيع القول أن الصورة

السينما الحديثة

حائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي

■ دعت اللجنة العليا لجائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي في بيان ورعته أخيراً جميع الكتاب العرب على اختلاف أعمارهم وديانهم للمشاركة في هذه المسابقة. أما شرطها فهي:

١- أن تمتع القصة بالشرط الفنية التي تقني خيال الطفل وتوسع من مداركه الطبيعية والأدبية والتاريخية، وتصلح حسه الأخلاقي والوطني وتثني خياله العلمي.

٢- أن تخاطب الأعمار من التاسعة إلى الرابعة عشرة.

٣- أن تكون باللغة العربية الفصحى الخالية من الأخطاء اللغوية والأملائية.

٤- أن تراعي مستوى الأطفال الموجبة إليهم.

٥- أن تتجنب التمييز والبلوغات التي يمكن أن تسيء إلى صفة الطفل النفسية وتمو شخصيته السوية.

٦- ألا تخرج عن مضامين العادات والتقاليد والموروثات والقيم لاجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بصورة خاصة، والجمتمع العربي الإسلامي بصورة عامة.

٧- أن يتراوح عدد صفحاتها بين ١٠ و ١٥ صفحة من القطع الكبير، على ألا يقل عدد الكلمات عن ٣٥٠٠ وألا يزيد عن ٥٠٠٠ كلمة.

٨- أن تكون مطبوعة على اللغة المكتوبة أو على الكومبيوتر بصورة واضحة خالية من الأخطاء.

٩- ألا يكون قد سبق نشرها أو طباعتها.

جوائز المسابقة
تصرف للفائز الأول مكافأة مالية قدرها عشرة آلاف درهم إماراتي، وللثاني تسعة آلاف درهم إماراتي، وللثالث ثمانية آلاف درهم إماراتي، وكذا حتى الفائز العاشر الذي يتقاضى مكافأة مالية قدرها ألف درهم إماراتي.

ترسل القصص بنسخة أصلية إلى عنوان الجائزة في موعد أقصاه ١٩٩٨/٧/٣٠، ولا ينظر في القصص التي ترد بعد هذا التاريخ. تكتب على البيانات الخاصة بالكتاب على ورقة مستقلة عن النسخ التالي: الاسم الثلاثي للكاتبة، صورة جواز السفر، تاريخ الميلاد، المؤهل العلمي، العنوان بالتفصيل، أهم المواد المنشورة له.

عنوان الجائزة: جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان، ص ب ٥٤٤٢٦ فاكس ٤٤٤٤٦٦ أبو ظبي - الإمارات العربية للتدعة.

همزة تشكيلة للجنة منتهى

الياس لحود

ما بها تفرق أنظار المهي في دم العصفور
والعصفور يلوح جولياً برقيق يترارى
عنده شوق لحب القنبر المودع في كيس الشواني
عندما

رجفة في الكف في المنطقة العطشى
وأجبال من الأشياء في القنبر
وإلى في المفاصل
عندها تظارت شمس
وضعت في مثل القلب
يصحو ويقاتل

ما بها قالوا... ولكني مررت بهم فقالوا ما بنا
لست من عذائكم قال الغراب
ناعقاً بالحب في جيته عصفوراً
مدت الأولى من الأغصان عقلاً زامياً في تلاحيه
ومقاراً يقول
ما بنا يا أخت أحكي عسلاً
وتنامي على فخر خجول
صاحت الأخرى: بدأ جسمي خراب
والذي بي عوج في الظهر حتى المنتهى
وانصاع في مدى العمر يطول
ما بها تفرق أياماً لنا... ولها
والشيد في قفرانها عسل مغنى ونحل نانم
منذ عامين على أجفانها
عسل
ما هم عندي عسل
ورغيف يابس في قلبه
أفمن الله وغار المنتهى...
ما بها؟

كتب الجدُّ على شباكيها
حُبلاًسلاً
ومضى يضحك في تيه الوصال
مسحناً يقطف في عكازه
من جميل القول ما لنا وقال

السينمائية لا تتحمل أيضاً إلا مع المشاهد لأنها، بشكل ثابت، موجودة سواء كان هناك مشاهد أم لا، فهذا الأمر لا يمكن أن يغير منها.

في جهة أخرى فإن القارئ السلي في معالجة الكتابة الروائية لا يعين على تفعيل هذه المعالجة، المطلوب منه أن يفتح ذاته لهذه الكتابة ويعمل بالجدلية على استقبال المؤثرات اللغوية ويمنحها مستوى معيناً من ديمومة الإنسانية بحيث تتعايش معطيات الكتابة وتتلاحم مع مكوناتها النفسية، فتكون من هذا التلاحم، عبر مثيلته، عالم خيالي ذو طبيعة خاصة وبإبعاد إنسانية. هذه العملية الاستثنائية المشتركة تعجز عنها الصورة السينمائية بسبب أنها، منذ البدء متكاملة ومستقلة ذاتها عن المشاهد، ولا تحتاجه، في أي وقت، من أجل إضفاء الشرعية عليها أو الفاعلية، إنها الصورة وعلى رغم تملكها لآقوى التأثيرات على الإنسان، تبقى على مبدع، لا يلقى هناك.

وع هذا الابتعاد المكاني يهبط درجة الحميمية إلى الأسفل كثيراً، ويلبث المشاهد متفرجاً، غير مشارك، مهما بلغ أداء الممثل وقدرته الفنية من رفعة وإتقان، وعلى ذكر الحميمية، يقووني التفكير إلى ناحية أساسية ومهمة في الفن الروائي عموماً، هي عملية البوح. ذلك أن الشخصيات الروائية (والأبطال المشاهدين) ما برحت عبر آلاف الروايات وملايين الصفحات من الكتابة الروائية على مدى العصور، تخرج عن ذواتها وتفصح عن طوايا نفوسها وتبث أحزانها وأفراسها وتعلن عن أفكارها ومشاعرهما وشكوكها... إلخ، أي أنها تمارس عملية بوح مستمرة وعلى أوسع نطاق.

ويصل إلى أن هذه هي إحدى مميزات الكتابة الروائية، ولعل تشايب الكتاب وبدي القارئ المستكن به يوفر مناً تواصلاً دافئاً، يجعل من عملية تمازج النفوس (المختلفة في طبيعتها: نفس حروف وأخرى بشرية) أمراً ممكناً وحقيقياً. غير أنه على مستوى الصورة السينمائية مستبعد إلى حد كبير، لأن الشروط المادية لإنتاج جو البوح غير متوافرة.

في رواية «الأحمر والأسود» - بعيداً عن الفيلم التلفزيوني الذي بدت لي فيه مدام رينال ذات غيرة ملائمة في علاقتها بجولييان - أنكر موقفاً راسخاً في ذهني منذ القراءة الأولى، ذلك حين كان جوليان وقد صعد أن يقفح على مدام رينال غرقته لبلا، يخرج من غرفة لتفقد غرضه هذا، فإذا بسابقه تترأخيان وهو لم يبق إلا خطوة أو خطوتين، وإذا بهما تعصبان أرائته وسجيه إلى امتلاك تلك المرأة. لم يدم الموقف إلا ثوان، عبر فيها مسترلاً، بشكل رائع - يمثل بوحاً من نوع خاص - عن ضعف الجسم أمام متطلبات الإرادة الإنسانية. وعن خذلان الجسد أمام رغبات الروح.

هذا الموقف الفد لا وجود له في الفيلم التلفزيوني، فهو موقف يستعصي على كل صورة سينمائية، لأنه، أصلاً موقف مرتبط بعملية البوح التي تتمتلك الكتابة الروائية خاصيتها بامتياز.

